



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة: علوم اقتصادية
تخصص: اقتصاد نقدي بنكي

آليات الدفع الالكتروني "البطاقة الذهبية نموذجاً"
لرأسية حالة بريد الجوائر - بالوادي

تحت إشراف الدكتور:
- د. غربي العيد

إعداد الطالبات:
- بوساسي سهام
- صحراوي إيمان
- مصطفىاوي وداد

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

يقول تعالى في محكم كتابه ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

فالحمد لله الذي يقل مع جلاله حمد الحامدين، والشكر له على ما تفضل وأنعم والصلاة والسلام على خير المرسلين، نبي الله الأكرم.

ونتقدم بالشكر إلى من رسم لنا طريق النجاح ورعى هذه الثمرة منذ أن كانت فكرة في الأذهان إلى غاية اخراجها في هذه الصورة.

إلى الأستاذ: د. "غربي العيد"

اهراء

اهدي هذا العمل الى من كانت الجنة تحت اقدامها

الى من سهرت وربت وكبرت

الى منبع الحنان امي الغالية

الى من شقي وتعب من اجل راحتي ومتطلباتي ابي الغالي اطل الله في
عمرهما

الى اخوتي (ايمن وزوجته شيماء رميساء معتصم بالله اياك حبيب الله)
حفظهم الله ورعاهم من كل شر

الى اعز صديقتي من الطفولة (سلمى) حتى الان واخص بالذكر من
شاركتني هذا العمل بوساسي سهام

الى كل من وسعه قلبي ولم تسعه سطور مذكرتي اهدي هذا العمل
المتواضع

ايمن..

اهراء

وأخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

عظم المراد فهان الطريق فجاءت لذة الوصول لتمحي مشقة السنين تم
بفضل الله تخرجي

الى من كانت الجنة تحت اقدامها

الى من سهرت وربت وكبرت امي الغالية

الى من شقي وتعب من اجل راحتي ومتطلباتي ابي الغالي اطالا الله في
عمرهما

الى اخواتي سندي ومسندي رفيقات دربي «لمياء؛ هجيرة؛ هالة؛ هنادي؛

زهرة» والى ابنائهم الاعزاء كل باسمه حفظهم الله ورعاهم من كل شر

الى اخي الغالي وحيد «فاتح» زوجته واولاده رعاهم الله وحفظهم

الى نفسي فخرا بهذا الوصول والى من شاركتني سنين الدراسة والعمل

صديقتي «ايمان صحراوي»

سهام..

أهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على صاحب المقام الأمين وعلى اله وصحبه ومن والاه أجمعين أما بعد أهدي ثمرة جهدي : إلى عزتي إلى من كان قوتي بعد الله إلى من لا أوى بعده الحياة إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى من كانت دعواته سببا في تفوقي التي كان يدري بها وقت عسرتي الى ابي الغالي... إلى ريحانة عيني إلى من تحملت معي الصعاب إلى قدوتي وحكمتي وعلي إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله إلى مأمني وأماني وايماني و أمتي إلى أُمي الغالية.

إلى جدتي الغالية التي كانت دعواتها ترافقني طيلة مسيرتي الدراسية حفظك الله يا غاليتي، وإلى جدي العزيز رحمه الله

إلى من أظهروا لي ما هو جميل في الحياة إلى شمعة حياتي إلى من بوجودهم اكتسب القوة إلى من عرفت معهم معنى الحياة الى نبراس حياتي أخواتي و داد، ألاء، وسام وابنها محمد. دون أن أنسى خالتي زينة و أبنائها: شاهيناز ميساء وسيم دنيا وقاسيم حفظكم المولى سرنا سويا ونحن تشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع ، إلى من تكاتفنا يد بيد ونحن نقطف الزهر إلى صديقاتي وزميلاتي فردا.

وداد..

الملخص:

قمنا في هذا البحث بالدراسة الموضوع المتمحور حول "رسائل الدفع الإلكتروني" توصلنا بأنه توجد تطورات مذهلة خاصة في مجال خدمات المصرفية وهذا نتيجة استخدام الانترنت التي سهلت وسرعت عملة تقديم الخدمات والانتقال من العمل الورقي إلى العمل الرقمي وهذا كله راجع للتطور التكنولوجي وذلك كل مشاكل وعراقيل التي أفرزتها وسائل الدفع التقليدية.

وتعرضنا في دراستنا على جنب نظري حول نظام الدفع الإلكتروني وأهم المفاهيم المتعلقة به والتحولت الإلكترونية وأبرز المفاهيم المتعلقة بها، ثم في الدراسة التطبيقية التي أجرناها على وكالة البريد بولاية الوادي وكيفية عمل واستخدام البطاقة الذهبية فيها.

الكلمات المفتاحية: آليات الدفع الإلكتروني، البطاقة الذهبية، بريد الجزائر.

Abstract:

In this research, we studied the topic centered on "electronic payment messages", we concluded that there are amazing developments, especially in the field of banking services, and this is a result of the use of the Internet, which facilitated and accelerated the process of providing services and the transition from paper work to digital work, and this is all due to technological development, and all the problems and obstacles that produced by traditional payment methods.

In our study, we presented a theoretical side about the electronic payment system, the most important concepts related to it, electronic transfers, and the most prominent concepts related to it, then in the applied study that we conducted on the postal agency in the state of El-Wadi and how to work and use the golden card in it.

Keywords: electronic payment mechanisms, golden card, Algeria Post.

فهرس المحتويات

شكر وعران

اهاء

الملخص:

I فهرس المحتويات

ب مقدمة

الفصل الأول: الاطار النظري لنظام الدفع الالكتروني

7 المبحث الأول: ماهية نظام الدفع

7 المطلب الأول: مفهوم وسائل ونظام الدفع

8 المطلب الثاني: خصائص نظام الدفع

9 المطلب الثالث: التطور التاريخي لوسائل الدفع

13 المطلب الرابع: الأشكال التقليدية لوسائل الدفع

19 المبحث الثاني: التحول الى وسائل الدفع الالكترونية

20 المطلب الأول: ماهية سائل الدفع الالكتروني

20 المطلب الثاني: أهمية التحويلات الالكترونية

22 المطلب الثالث: طرق وسائل الدفع الالكترونية

الفصل الثاني: دراسة حالة بريد الجزائر بالوادي

24 المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائر

24 المطلب الأول: نشأة مؤسسة بريد الجزائر

24 المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة بريد الجزائر بالوادي

25 المطلب الثالث: خدمات مؤسسة بريد الجزائر

29 المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمديرية الوحدة الولائية للبريد بالوادي

30 المطلب الخامس: حالة النشاطات لمؤسسة بريد الجزائر بالوادي

32 المبحث الثاني: عموميات حول بطاقة الدفع الإلكترونية (الذهبية)

32	المطلب الأول: ماهية البطاقة الذهبية.....
34	المطلب الثاني: طلب البطاقة الذهبية.....
44	المطلب الثالث: الأجهزة المساعدة للبطاقة الذهبية.....
50	المبحث الثالث: مزايا وعيوب وعوائق البطاقة الذهبية.....
50	المطلب الأول: مزايا البطاقة الذهبية.....
51	المطلب الثاني: عيوب البطاقة الذهبية.....
52	المطلب الثالث: مشكلات البطاقة الذهبية.....
55	الخاتمة.....
58	قائمة المراجع.....

مقدمة

مقدمة

لقد ادى التطور الاقتصادي وزيادة حجم المعاملات المالية والتجارية الى تطور وسائل الدفع وعدم استقرارها على شكل معين، لتتخذ اشكالا عديدة على مر الزمان، بدأ بالنشود التقليدية مرورا بالشيكات الى ان وصلت في الوقت الحالي بفضل التطور التكنولوجي الى ما يعرف بوسائل الدفع الإلكترونية.

والدولة الجزائرية عن طريق مؤسسة «البريد» سايرت هذه التطورات واستحدثت مؤخرا بطاقة «الذهبية»، وهي بطاقة خصم مطابقة لمعيار الامان الدولي EMV (يوروباد، ماستركارد، فيزا) تحمل الرسم البياني لبريد الجزائر، ويمكن لحامل هذه البطاقة ان يجري مختلف العمليات بواسطتها كعملية سحب الاموال، العمليات الخاصة بالخدمات البنكية الذاتية، وعمليات دفع الاموال عبر نهائيات الدفع الالكتروني، فضلا عن تسديد قيمة المشتريات او الخدمات عبر مواقع التجارة الالكترونية.

ويتلخص التعامل بهذه البطاقة في قيام عقود منفصلة بين أطرافها (بريد الجزائر، حامل، تاجر) ويعد عقد "الحامل" أو "الانضمام" كما يسميه الفقه المبرم بين بريد الجزائر والحامل اهم هذه العقود.

اذ يتجسد في شكل نموذج موحد تتفرد الجهة المصدرة للبطاقة بإعداده ثم يتم وضع بيانات الحامل ويوافق عليه دون مناقشة لمحتواه، ويتضمن هذا العقد مجموعة من الشروط والالتزامات والمسؤوليات الملقاة على عاتق اطرافه تتعلق اساسا بالطابع الشخصي والمالي لبطاقة الدفع الالكتروني "الذهبية".

*** الإشكالية:**

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن حصر الاشكال الجوهرى لهذا البحث في التساؤل التالى:

ماهي آليات واجراءات الدفع الالكتروني بالبطاقة الذهبية؟

*** اهمية البحث:**

- ابراز اهمية وسائل الدفع الحديثة (البطاقة الذهبية) في بريد الجزائر؛

- ضرورة مواكبة التطور؛

- التعرف على وسائل الدفع الإلكترونية واليات واجراءات الدفع الالكتروني بالبطاقة الذهبية.

*** اهداف البحث:**

- التعريف بالبطاقة الذهبية كأداة دفع حديثة؛

- التعرف على مكانة مؤسسة بريد الجزائر وابرار الخدمات التي يقدمه.

الإطار الزماني والمكاني:

في إطار التربصات التطبيقية التي يقوم بها طلبة ليسانس قسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي وبنكي لتطبيق معلوماتهم النظرية في الوسط العلمي المهني قمنا بالذهاب الى مديرية وحدة بريد الجزائر لولاية الوادي وذلك بتاريخ ابتداءً من 25 أفريل 2023 الى غاية 02 ماي 2023.

* الأدوات والمنهج المتبع:

عن طريق الزيارة الميدانية واتباع المنهج الوصفي والتحليلي المناسب لسرد مختلف المفاهيم والحقائق التي تدور حول الموضوع في الجانب النظري، ثم انتقلت الى منهج دراسة حالة على مستوى بريد الجزائر وتوضيح اهم الخدمات التي يقدمها.

* الدراسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات بموضوع آليات الدفع الإلكترونية "البطاقة الذهبية نموذجاً" انتهجنا من دراستنا على هذه الدراسات التالية:

- دراسة بعنوان: "وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر دراسة استطلاعية من وجهة نظر الموظفين بالوكالات البنكية لولاية تبسة، للطالبتين سماح شعبور، مصباح مرابطي" من جامعة العربي التبسي ولاية تبسة لنيل شهادة ماستر سنة 2015-2016.

- دراسة بعنوان: "الوسائط التكنولوجية ودورها في تحسين الخدمات البريدية لولاية ورقلة" البطاقة الذهبية نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي هذه البطاقة، للطالبتين مغاني أمال ونصيري عائشة مباركة من جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، لنيل شهادة ماستر 2017-2018.

وبالنسبة لبعض المصاعب التي يواجهها مستخدمو البطاقة الذهبية، فتمثلت في ان أغلب المستخدمين وجدوا صعوبة في طلب البطاقة الذهبية إلكترونياً وهذا نسبة 79%.

وبالنسبة للمشاكل التي تواجه المستخدمين في استعمال البطاقة، معظمها المتمثلة في قلب ماكينات السحب والمعرفة المحدودة.

بنسبة 58.75% من المستخدمين ليس لديهم فكرة في التعامل عند استرجاع البطاقة في حالة ضياعها أو سرقتها.

*** تقسيمات الدراسة:**

قمنا بتقسيم هذا البحث الى فصلين يتناول الفصل الاول مبحثين حول نظام الدفع الالكتروني وهو الجزء النظري والفصل الثاني كذلك مبحثين وهو الجزء التطبيقي تناولنا خلاله تقديم مؤسسة بريد الجزائر ودراسة البطاقة الذهبية

الفصل الأول:
الاطار النظري لنظام
الدفع الالكتروني

المبحث الأول: ماهية نظام الدفع

المطلب الأول: مفهوم وسائل ونظام الدفع

وسيلة الدفع هي تلك الأداة المقبولة اجتماعيا من أجل تسهيل المعاملات الخاصة بتبادل السلع والخدمات وكذلك تسديد الديون، وتتدخل في رمزية وسائل الدفع، الى جانب النقود القانونية، تلك السندات التجارية ونشأت القرض التي يدخلها حاملوها في التداول عندما يؤدون أعمالهم.

ويمكن النظر الى وسائل الدفع من ثلاث زوايا اساسية ففي اداة وساطة مهمتها تسهيل التداول وتمكين اجراء الصفقات بسهولة، وهذا ينطبق بالأساس على النقود في شكلها المعاصر، ونضيفه اول على الاوراق التجارية عندما تكون محل تداول بين التجار.

ومن جهة أخرى تمثل أدوات للدفع العاجل، وهذا الأمر ينطبق خاصة على النقود والشيكات بدرجة أولى.

هي أدوات تمكن من نقل الاتفاق في الزمن، حيث أن امتلاكها يسمح للأفراد إما باتفاقها حاليا أو انتظار فرص أفضل في المستقبل، فوسيلة الدفع أنما تمثل وسيلة قرض حيث تسمح بتحويل قوة شرائية حاليا وإعادة استرجاعها في المستقبل¹.

وقد عرفها الكاتب " **Bonneau Thierry** تعتبر وسائل الدفع كل الأدوات ، التي مهما كانت الدعائم والأساليب التقنية المستعملة تسمح لكل الأشخاص بتحويل أموال"².

¹ الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2005) ط4 ، ص32،31.

Bonneau thierry " **Droit Bancaire** " ;Edition Montchrestion; Paris; 1994 ;p412

أما المشرع الجزائري فقد عرف وسائل الدفع في نص المادة 113 من قانون 10-90 قانون النقد والقرض كما يلي: تعتبر وسائل دفع جميع الوسائل التي تمكن من تحويل أموال مهما كان الشكل أو الأسلوب التقني المستعمل¹.

Bonneau Thierry: "تعتبر وسائل الدفع كل الدفع، كل الأدوات، التي مهما كانت الدعائم والأساليب التقنية المستعملة، تسمح لكل المستخلص بتحويل أموال"².

"على أنها جملة الوسائل التي مهما كانت الدعامة المنتهجة والتقنية المستعملة، تسمح لكل شخص بتحويل أموال"³.

"أنها وسائل تسمح بتحويل أموال لكل شخص مهما كان السند المستعمل سند بنكي كالشيكات خاصة، بطاقة الدفع، سند لمر تحويلات بنكية"⁴.

المطلب الثاني: خصائص نظام الدفع

تتميز أنظمة الدفع بالخصائص الآتية:

1. البساطة والوضوح:

أي أن تكون القواعد والإجراءات المعمول بها واضحة وغير معقدة وسهلة الفهم والممارسة من جميع المتعاملين.

2. المرونة:

¹ المادة 113، قانون النقد و القرض رقم 10-90 المؤرخ في 14 أفريل 1990 ، الصادر بالجريدة الرسمية ، العدد 16 ، السنة 27 ، بتاريخ 18 أفريل.

² - Bonneau .Thierry. " **Droit Bancaire** ". Edition Montchrestion, Paris, 1994,p 41.

³ - Duclos Thierry , " **Dictionnaire De la Banque** " , 2° édition Edition SEFI, Bibliothèque National du CANADA, 1999, p 308.

⁴ - D'loir lauprêtre Catherine , ' **Droit Du crédit*** , Edition EUIPSES,Lyon , 1999 , p 11

وهي قدرة نظام الدفع على التكيف والاستجابة للتغيرات سواء كانت راجعة إلى تطور في سلوك الوحدات (أفراد ومؤسسات ومحال وسائل الدفع وقنوات الاتصال أو القوانين والتنظيمات.

3. السرعة:

وهي إجراء الدفع في أقل زمن حقيقي ممكن.

4. الأمان:

يتعلق الأمر هنا أساسا بأمنية وسائل الدفع والطرق المستعملة فكلما ساد الأمان في الطرق والوسائل المعتمدة في الدفع، كلما سادت الثقة بين المتعاملين¹.

المطلب الثالث: التطور التاريخي لوسائل الدفع.

شهد أو يشهد النشاط الاقتصادي والتجاري تطورا مستمرا ويشمل هذا التطور مفهوم النشاط وكذلك الوسائل اللازمة لإتمامه، حيث يعمل كل منهما على تطوير الآخر.

فالتطور في مجال يدفع إلى التطور في غيره من المجالات الأخرى، وهكذا تتكامل حلقات الأنشطة الاقتصادية مع بعضها البعض. ومع استمرار التطور المادي لفترة من الوقت فإنه يؤدي إلى حدوث تطور مع نوعي في نوعية السلع والخدمات التي يتم إنتاجها والتعامل فيها، وإلى حدوث تطور نوعي في وسائل التعامل بالتحول من الوسائل التقليدية إلى وسائل أخرى

¹ زهير زاوش ، "دور نظام الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي ، السنة الجامعية 2010/2011 ص 22

أكثر تطورا وتقدما، فكانت مرحلة الزراعة ثم مرحلة الصناعة أما الآن فمرحلة المعرفة بمختلف مصادرها وتوجهاتها¹.

يعتبر اكتشاف الإنسان للنقود كما هو الحال بالنسبة لاكتشاف النار والكتابة من الخطوات الأساسية في تطور حضارته. وقد مكنه هذا الاكتشاف من ثم تنفيذ سلوكه الاقتصادي إلى حد بعيد مما كان له أكبر الأثر على التقدم الذي حققه.

وتطور النقود لم يتم دفعه واحدة بل جاء نتيجة لتطور طويل في العلاقات الاقتصادية للأفراد الجماعات. فقد مرت النقود بثلاث مراحل هي:

1. مرحلة الاكتفاء الذاتي (اقتصاد اللامبادلة): في هذه المرحلة تكفلت كل جماعة بإنتاج مجموعة السلع والخدمات الكافية نسبيا لإشباع حاجاتها، ولم تكن هناك ضرورة للدخول في علاقات اقتصادية مع الجماعات الأخرى أما التوزيع فقد كان يتم تلقائيا وداخليا طبقا للأنظمة الاجتماعية السائدة.

2. المبادلات على أساس المقايضة: مع تقدم الفنون الإنتاجية، يمكن الإنسان من أن يتعدى المرحلة التي كان إنتاجه فيها يكفي بالكاد لحفظ حياته، وانتقل إلى مرحلة جديدة أصبح في إنتاج الفرد أكبر من ذلك القدر اللازم لسد حاجته، فالمقايضة هي مبادلة سلعة أخرى²، وتبين

¹ آيت زيان كمال، حورية آيت زيان، الصيرفة الالكترونية في الجزائر، ورقة مقدمة الى الملتقى الوطني حول الصيرفة الالكترونية في الجزائر، المركز الجامعي - خميس مليانة - الجزائر، بدون سنة النشر، ص01.

² أسامة محمد الفولي، زينب عوض الله، اقتصاديات العقود و التمويل ' (دار الجماعة الجديدة، الأزاوية، 2005) ص5.

أن المقايضة هي التي مهدت لظهور النقود ، وتعني أيضا مبادلة سلعة بأخرى أو خدمة يخدمه وذلك دون استخدام النقود¹.

ولكن هذه المرحلة تميزت بظهور عيوب وصعوبات أدت إلى الحاجة إلى وسيلة أكثر من المقايضة، وهي الصعوبات هي:

- صعوبة نقل السلع والخدمات.
- صعوبة تحديد نسب التبادل.
- صعوبة توافق رغبات المتبادلين².

كل هذه الصعوبات جعلت من المتعذر بقاء نظام المقايضة في المبادلات والتي رعت إلى ضرورة البحث عن وسيلة أخرى للتغلب على تلك المعوقات.

3. مرحلة المبادلة النقدية: فاققتصاد المقايضة وأساسه إمكانية تبادل السلع فيما بينها مباشرة يترتب عليه تعدد معدلات المبادلة لحسابية كنتيجة لكثرة السلع الأمر الذي ينبغي معه إدخال وسيط ترد إليه قيم الأشياء المتبادلة، أما المهمة الرئيسية هذا الوسيط فهي تقسيم عملية المبادلة على عمليتين منفصلتين ومتتاليتين³، وقد أطلق على هذا الوسيط اسم "النقود" وتقوم هذه الأخيرة بالوظائف التالية⁴:

- النقود كوحدة لقياس لقيمتها.

¹ مجدي محمد شهاب، اقتصاديات النقود والمال النظرية والمؤسسات النقدية، (دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2000)

² نفس المرجع، ص 3.

³ أسامة محمد الفولي، زينب عوض الله، مرجع سابق، ص 08-09.

⁴ رشاد العصار، رياض الجابي، النقود والبنوك، (دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان)، ص 24-25.

- النقود كوسيلة للتبادل
- النقود كوسيلة للمدفوعات المؤجلة.
- النقود كمخزن للقيمة.

فقد كانت النقود عبارة عن نقود سلعية (نظام المقايضة) ثم إلى نقود معدنية، نظام المعدن الواحد ونظام المعدنين، ثم دعت الحاجة إلى تطورها إلى نقود ورقية، وهي ثلاثة أنواع نائبة ووثيقة والزامية، والجدول التالي يبين أنواع النقود الورقية:

الجدول رقم (01): أنواع النقود الورقية.

تمثل كمية من الذهب أو الفضة مودعة ببنك معين في صور نقود أو سبائك تعادل قيمتها المعدنية قيمة هذه الصكوك.	نقود نائبة
صكوك تحمل تعهدا من الموقع عليه بأن يدفع لحاملها عند طلب مبلغ معين.	نقود وثيقة
وهي غير قابلة للصرف بالمعدن النفيس فهي نوعين، حكومية، ونقود ورقية مصرفية (بنكنوت)	النقود الورقية الالزامية

وهكذا شهد العالم تطور مستمر في ماهية الأشياء التي ارتفعت إلى مرتبة النقود بغية التغلب على العقبات التي تواجه إتمام المبادلات والتخفيض قدر الإمكان من نفقات المعاملات، فمن السلع بصفة عامة استخدام المعادن ومن المعادن على التركيز على الذهب والفضة إلى النقود

الورقية، ثم إلى نقود الودائع، وذلك قبل أن يشهد العالم هذا التحول الجذري نحو تعميم وسائل الدفع الالكترونية وهي أهم التطورات التي عرفتتها وسائل الدفع¹.

المطلب الرابع: الأشكال التقليدية لوسائل الدفع

تأخذ وسائل الدفع أشكالاً عديدة وتحدد عادة الأنظمة التقنية ماهية الوسائل التي يمكن اعتبارها كوسيلة دفع وفي الحالات القصوى تعطي موافقتها لاختيار مثل هذه الوسائل في إطار ما يسمى "بمنحة وسائل الدفع ونستعرض فيما يلي إلى أهم الأدوات التي تعيش وسائل دفع.

1. السند لأمر: السند لأمر هو أصلاً ورقة تجارية، تحرر بين شخصين لإثبات ذمة مالية واحدة إذا هو عبارة عن وثيقة يتعهد بواسطتها شخص معين يدفع مبلغ معين إلى شخص آخر في تاريخ لاحق هو تاريخ الاستحقاق وعلى أساس هذا التعريف، يمكن أن نستنتج أن السند لأمر هو وسيلة قرض حقيقية، حيث أن هناك انتظار من جانب الدائن للمدين لكي يسدد ما عليه في تاريخ الاستحقاق الذي يتفق بشأنه².

- وهو كتاب يتعهد به شخص أن يدفع مبلغاً في أجل معين لشخص معين، ويكون هذا الورق مرهوناً بالنشاط الذي يقوم به الشخص المستلزم بالدين فهو ورق تجاري وتكفي صحة التجارة لضمانه³.

واستند لأمر ويطلق عليه السند الملتقي فهو محرر مكتوب وفق أوضاع شكلية محررة قانوناً يتضمن تعهد محررة يدفع مقدار نقدي للمنتقي عند الاطلاع أو في الموعد المحرر، وأهم ما

¹ أسامة محمد الفولي، زينب عوض الله، مرجع سابق، ص 43.

² الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، مرجع سابق، ص 32.

³ أحمد هني، العملة والنقود، مرجع سابق، ص 32.

يميزه عن الشيك والكمبيالة نائية أطرافه: المحرر والملتقي، وسمي بالسند الأدنى لقابليته للتحليل دون رضا محررة¹.

والسند لأمر هو عبارة عن تعهد كتابي من شخص ما بأن يدفع مبلغ معين في تاريخ معين لأمر شخص آخر، والطرق الأول في هذه الحالة مدين والسند الأدنى بالسنة له يمثل خصما من الخصوم (أوراق الدفع) في حين أن الطرق الثاني يسمى المستفيد ويعتبر السند الأدنى بالنسبة له أحد بنود الأصول (أوراق قبض)².

2. السفتجة أو الكمبيالة: وهي محرر بمقتضاه يأمر "الساحب - المسحوب عليه" يدفع مبلغ معين بتاريخ معين إلى المستفيد.

- صاحب Tireurs
- مسحوب عليه Tiré
- الملتقي Bénéficiaire

والكمبيالة هي عبارة عن محرر مكتوب وفق شكيلات معينة حررها القانون Dearw. على المسحوب عليه Drower يتضمن أمرا من شخص هو الساحب. هي ورق تجاري مثل السند لأمر ولكنها تسمح بإثبات ذمتين بكتاب واحد، ولذا تجمع السفتجة ما بين ثلاثة أشخاص عكس السند البسيط الذي يربط ما بين شخصين³.

¹ وليد ناجي الحياضي، بدر محمد علوان، المحاسبة المالية في القياس والاعتراف والافصاح المحاسبي، (الاوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2002، جزء 2، ص 196.

² محمد أحمد سراج، حسين حامد حسان، الاوراق التجارية في الشريعة الاسلامية، الاوراق التجارية في الشريعة الاسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988، ص 43-44.

³ أحمد هني، العملة والنقود، مرجع سابق، ص 71.

الكمبيالة عبارة عن أمر صادر من شخص معين يوجه ذلك الأمر إلى شخص آخر ويسمى الشخص الذي يصدر عنه الأمر إلى الشخص الآخر بالساحب، أما الشخص الآخر المسحوب عليه أو هو الشخص الذي يوقع على الكمبيالة وتتعهد بالدفع في تاريخ لاحق. أما الشخص أو الطرق المسمى على الكمبيالة لتحصيل القيمة فيسمى المستفيد وقد يكون هو الساحب أو أي طرف آخر يحدده الساحب.

الجدول رقم (02): الفرق بين الكمبيالة والسند لأمر.

الكمبيالة	السند لأمر
فيها ثلاثة أشخاص: الساحب والمسحوب عليه والمستفيد.	فيه شخصان فقط: المتعهد والمستفيد.
هي أمر بالدفع معطى للساحب.	هي تعهد بالدفع من قبل المتعهد.
فيها قبول بالدفع يضاف الى أمر الدفع (ولا يلتزم المسحوب عليه بالأمر الا إذا اقرض عليه وقبله)	لا يحتاج لقبول لأنه هو نفسه -أي سند - تعهد بالدفع.
هي دائما ورقة تجارية.	هو بالأصل ورقة مدنية، لكنها تصبح تجارية (تخضع للقانون التجاري) اذا كان أحد طرفيها تاجرا أو اذا كان موضوعها عملية تجارية.

3. **سند الرهن:** هو وثيقة تسمح برهن البضاعة وتكون ملحقة بوصل إيداع البضاعة في المخازن العمومية والسند لرهن مثله مثل الأوراق التجارية الأخرى (السند لأمر) والكمبيالة، يمكن تقديمه للبنك بغرض الخصم، كما يمكن تحويله إلى وسيلة دفع بإدخاله في التداول وانتقاله بين الأفراد (التجار) لتسوية المعاملات.

وهو أيضا تجاري يمكن استعماله في التداول إذا أراد مجتمع التجارة ذلك وهو سند لأمر مضمون بكمية من السلع محفوظة في مخزن عمومي فإذا وضع تاجر أو منشأة كمية من السلع في مخزن عمومي مثل المخازن التي توجد في الموانئ أو المخازن الباردة للحفاظ على السلع فيسلم له صاحب المخزن كتابا يشهد بوجود الكمية كذا من السلعة كذا بالمخزن كذا، وهنا يكون التاجر وليس له نقود بإمكانه الحصول على النقود في انتصار بيع سلعته وهذا بتسليم شهادة ملكية السلع إلى الذي يمنح له قرضا وهذه الشهادة تسمى سند المستند¹.

4. **سند الصندوق:** هو التزام مكتوب من طرف هذا البنك أو هذه المؤسسة بدفع المبلغ المذكور في السند (هو مبلغ للمقرض) في تاريخ معين (هو تاريخ الاستحقاق)، ويكون هذا السند محرر باسم هذا الشخص أو لأمره أو لحامل السند.

يكون سند الصندوق وسيلة تسمح لبنك أو المنشأة بالحصول على أموال ذات أجل قصير (أقل من 6 أشهر) ومقابل حجز هذه الأموال لمدة ما يدفع البنك فائدة لصاحب السند².

5. **السندات العمومية قصيرة الأجل:** تشبيه إلى حد كبير سند الصندوق والاختلاف الرئيسي الموجود هو في الجهات التي تصدرها، وكذلك في كون السندات العمومية مضمونة من طرف

¹ الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 34

² الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 35.

الدولة ويتم تداول هذه السندات من يد إلى يد واستعمالها في التبادل وضمان القروض عندما تكون محررة لحاملها، أي سندات غير رسمية¹.

والخزينة العمومية مصلحة حكومية تسير ميزانية الدولة أي واردات الحكومة ونفقاتها².

6. الشيك: وهو عبارة عن محرر مكتوب هو الآخر وفق قيود شكلية حددها القانون يتضمن أم أمن الساحب إلى المسحوب عليه بدفع مقدار من النقود على المستفيد. والشيك هو صك يتضمن أمرا من شخص يدعى السحب إلى شخص آخر هو المسحوب عليه بان يدفع لإذن شخص ثالث هو المتقيد مبلغا نقديا، وذلك بمجرد الاطلاع وعادة ما يكون المسحوب عليه في الشيك أحد البنوك والتي تقوم بطبع نماذج للشيك يمرر فيه اسم البنك المسحوب عليه بشكل ظاهر.

وهو من بين وسائل الدفع الأكثر انتشارا إلى جانب النقود الورقية وهو عبارة عن وثيقة متضمنة أمر بالدفع الفوري للمستفيد للمبلغ المحرر عليه وقد يكون شخص معروفا مكتوبا اسمه في الشيك، وقد يكون غير معروف إذا كان الشيك محرر لحامله³.

وللشيك عدة أنواع خاصة هي:

- **الشيك المسطر:** يتميز بوضع خطيين متوازيين على صدر الشيك ن مهما يترتب عليه امتناع البنك عن الوفاء بمبلغ الشيك إلا إلى بنك يتولى استبقاء المبلغ لحساب هذا العميل.

¹ الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 73.

² الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 36.

³ عبد الرحيم وهيبة، إحلال وسائل الدفع التقليدية الالكترونية، "مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع النقود والمالية، جامعة الجزائر، 2004/2005"، ص 11.

- **الشيك المعتمد:** وهو شيك محرر بشكل عادي، فضلا عن أنه يحمل توقيع البنك المسحوب عليه على صدر الشيك كما يفيد اعتماده مع ذكر التاريخ، ويترتب على اعتماد الشيك تحميه مقابل الوفاء لصالح الحامل فيصبح الوفاء بالبنك مؤكدا¹.
- **الشيك المقيد في الحساب:** إذا ورد على الشيك ما يقيد بأن قيمته تقيد في الحساب أو في حكمه أن البنك ملزما بوفائه بطريقة بتسويته في حساب المستفيد وامتنع عليه الوفاء بقيمته نقدا، فإن فعل تحمل نتيجة ما يقع من ضرر للساحب².
- **الشيك السياحي:** هو بالفرنسية شيك السفر **Le cheque de Voyage** ، وبالإنجليزية شيك المسافة **Traveller's sh Eck** هو شيك -أي أمر بالدفع- مبلغ بعملة قابلة للتحويل يصدره بنك معروف أو منشأة مالية معروفة والمستفيد منه هو حامله المعرف بتوقيعه ويسمى هذا الشيك سياحيا لأن القصد من إصداره هو أن يصرف المستفيد قيمته خارج بلاده (للسياحة غالبا)³.
- 7. **النقود:** هي وسيلة الدفع الوحيدة التامة السيولة، وهي الأكثر استعمالا من بين كل وسائل الدفع بل أن كل هذه الوسائل تتحول في النهاية إلى نقود سوداء بواسطة الخصم قبل تاريخ الاستحقاق أو بواسطة تسديد هذه الأوراق عند حلول هذا التاريخ.
- على خلاف وسائل الدفع الأخرى التي يصدرها أشخاص مختلفون، فإن النقود تصدر من طرف جهة معروفة ومنظمة في النظام البنكي.

¹ عبد الرحيم وهيبة، مرجع سابق، ص 11.

² الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 37/38.

³ عبد الرحيم وهيبة، مرجع سابق، ص 133.

أ. **النقود القانونية:** عبارة عن نقود ورقية، والنقود المعدنية المساعدة، وتصدر هذه النقود من طرف البنك المركزي، وهي تعبر عن الشكل الأعلى للسيولة التامة والنهائية وتسمى أيضا بالنقود المركزية¹.

ب. **النقود والودائع:** يصدر هذا النوع من طرف البنوك التجارية، وهي ناشئة من معبر تسجيل محاسبي للمعاملات الناجمة عن استعمال الشيكات وتنشأ بناءً على إيداع حقيقي.

8. **التوقيع الإلكتروني:** يعرف على أنه "البيانات التي تتخذ هيئة حروف أو أرقام آخر أو رموز وإشارات أو غيرها وتكون مدرجة بشكل إلكتروني أو رقمي أو ضوئي أو أي وسيلة أخرى مماثلة في رسالة معلومات أو مضافة عليها أو مرتبطة بها ولها طابع يسمح بتحديد هوية الشخص الذي وقعها ويميزه عن غيره من أجل توقيعه وبغرض الموافقة على مضمونه².

المبحث الثاني: التحول الى وسائل الدفع الالكترونية

مع التطور الذي طرأ على تكنولوجيا الاعلام والاتصال تم استحداث وسائل دفع جديدة تعد اكثر ملائمة لطبيعة ومتطلبات المصارف الالكترونية بمفهومه الشامل لتسوية المعاملات التجارية والمالية بين المتعاملين سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو معنويين.

¹ الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 38/37.

² الطاهر لطرش، مرجع سابق، ص 38.

المطلب الأول: ماهية سائل الدفع الالكتروني

أولاً: تعريف وسائل الدفع

وردت تعريفات عدة لوسائل الدفع الالكترونية يتمحور معظمها حول طبيعة عملية الدفع بالمقارنة مع طبيعة الدفع في النظم التقليدية، من هنا فوسائل الدفع الالكترونية يمكن تعريفها¹: هو عبارة عن نظام متكامل تقدمه المؤسسات المالية والمصرفية لغايات جعل عميلة الدفع الالكتروني آمنة ومسيرة وتتألف هذه المنظومة بخضوعها لجملة من القواعد والقوانين التي تجعل كافة الحركات المالية والإجراءات تتم بسرية تامة لضمان الحماية والأمان للمستخدم. كما يمكن تعريفها: "بأنها النظم التي يمكن المتعاملين بتطبيقات التجارة الالكترونية التبادل المالي الالكتروني بدلاً من استخدام النقود المعدنية والورقية أو الشبكات الورقية، حيث يقوم البائعون عن طريق الانترنت بتوفير طرق سهلة وسريعة وآمنة للحصول على أثمان منتجاتهم من الزبائن".

المطلب الثاني: أهمية التحويلات الالكترونية

سابقاً كانت البنوك تقدم خدماتها المصرفية بطرق تقليدية وبظهور التكنولوجيا والعولمة المالية شهدت الصناعة المصرفية تقدماً واضحاً في مجال السماح لعملاء البنوك بإجراء العمليات المصرفية الكترونياً وذلك لما لها من أهمية تغني عن الوسائل التقليدية نظراً لارتفاع تكلفة هذه الأخيرة وطول الفترة الزمنية التي تتم من خلالها، على خلاف الوسائل الحديثة وما توفره للعميل من كسب مال جهد واختصار وقت كما تخفض من تكاليف العمل وتعمل على زيادة الأرباح للبنك، ما دفع بالبنوك إلى الاستغناء عن الأسلوب الورقي التقليدي والتوجه نحو

¹ باسدي عائشة وباحمان مرين، تطور وسائل الدفع الالكترونية وانعكاساته على السيولة على السيولة لدى البنوك التجارية - دراسة حالة بنك الوطني الجزائري وكالة أدرار BNA - مذكرة ماستر تخصص اقتصاد نقدي بتكي، جامعة أدرار، 2021، ص06.

لأسلوب الإلكتروني في تعامل مع عملائها، فكل المراسلات تتم بطريقة إلكترونية فهي تحمل أو تسجل على حامل غير مادي ذو طبيعة إلكترونية كما أن البنوك عند قيامها بالعمليات المصرفية إلكترونيا تمكن أي مواطن بدولة ما من الاستفادة من خدمات بنك بدولة أخرى فالعمليات المصرفية الإلكترونية عابرة للحدود مما يجعلها متميزة عن العمليات المصرفية التقليدية.

كما ظهرت أهمية التحويل الالكتروني للاموال بظهور التجارة الإلكترونية كونها تتطلب توفير وسائل دفع مستحدثة تتلائم مع طبيعتها مما دفع بالبنوك إلى العمل على تطوير الأنظمة التقليدية الى أنظمة الكترونية تستطيع بمقتضاها القيام بالتحويلات المالية عن بعد¹.

أيضا ظهر احتياج الأشخاص الذين يقومون بالعمليات التجارية الإلكترونية الى نظام متطور يتسم بالسرعة يتيح لهم القيام بهذه العمليات على وجه آمن بشكل سريع وفوري وهذا ما نجده في نظام التحويل الالكتروني للأموال كذلك من اهم المزايا التي يوفرها للبنوك ما يلي²:

1- تيسير العمل؛

2- السلامة والأمن؛

3- تحسين التدفق النقدي؛

4- تقليل الأعمال الورقية؛

5- توفير المصاريف؛

6- تنظيم الدفعات.

¹ احمد سفر، انظمة الدفع الإلكترونية، ط 1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2008، ص 61.

² منير الجنيهي، ممدوح الجنيهي البنوك الإلكترونية، د.ط، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 39.

المطلب الثالث: طرق وسائل الدفع الالكترونية

تتميز وسائل الدفع الالكترونية بالخصائص الآتية:

يتسم نظام الدفع الالكتروني بالطبيعة الدولية، أي أنها وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامها لتسوية الحسابات في المعاملات التي تتم عبر الفضاء الالكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

يتم الدفع من خلال استخدام النقود الالكترونية: وهي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية أو ذاكرة رئيسية للمؤسسة التي تهيمن على إدارة عملية التبادل.

يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الالكترونية عن بعد: حيث يتم إبرام العقد بين أطراف متبايعين في المكان ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت أي من خلال مسافات بتبادل المعلومات الالكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية. يتم إعطاء أمر الدفع وفقا لمعطيات الكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد يتم الدفع الالكتروني بأحد الأسلوبين:

الأسلوب الأول من خلال نقود مخصصة سلفا لهذا الغرض ومن ثم فإن الدفع لا يتم إلا بعد الخصم من هذه النقود، ولا يمكن تسوية معاملات أخرى بغير هذه الطريقة ويشبه ذلك العقود التي يكون الثمن فيها مدفوعا مقدما

الأسلوب الثاني من خلال البطاقات البنكية العادية حيث لا توجد مبالغ مخصصة مسبقا لهذا الغرض بل إن المبالغ التي يتم السحب عليها بهذه البطاقات قابلة للسحب عليها بوسائل أخرى كشيك لتسوية أي معاملات مالية.

الفصل الثاني:
دراسة حالة بريد الجزائر
بالوادي

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الجزائر

المطلب الأول: نشأة مؤسسة بريد الجزائر

مؤسسة بريد الجزائر هي مؤسسة عمومية وطنية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي نشأت بموجب مرسوم تنفيذي رقم 02-43 مؤرخ في 30 شوال عام 1422 الموافق لـ 14 يناير سنة 2002، امتدادا لبرنامج 2000 في 5 أوت 2000 والراسي إلى عصرنه قطاع البريد ويقوم هذا القانون بفصل قطاع الاتصالات، وقد تمثلت أهم محاور إصلاح قطاع البريد في رفع مستوى البريد عبر تدعيمه بالهياكل الضرورية وتطويقه بالإطار القانوني والتشريعي الملائم، حيث أسندت له ممارسة المهام التالية¹:

- تولي مهمة الخدمة العمومية.
- تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير الخدمات البريدية والخدمات المالية البريدية في كامل التراب الوطني من خلال التكفل بنشاطات تسير الأداءات وتجديد المنشآت الأساسية المتصلة بذلك وتطويرها.
- إقامة واستغلال كل خدمة ملحقة ذات صلة بممارسة نشاطاتها ومتعلقة بمجالات بريد الرسائل والطرود البريدية والإمداد والخدمات المالية البريدية بما في ذلك صندوق التوفير.
- تسير خدمة التوفير من خلال صندوق التوفير البريدي طبقا لأحكام المادة 12 من قانون رقم 2000-3 المؤرخ في 5 جمادي الأول من عام 1421 الموافق لـ 5 غشت سنة 2000.

المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة بريد الجزائر بالوادي

هي واحدة من بين 50 مديرية ولائية لبريد الجزائر على مستوى الوطني تقع بوسط المدينة بجانب مكتب بريد الوادي القدس، تسير من طرف مدير معين من طرف وزير البريد

¹ عبد الرؤوف سعودي وآخرون، أثر الرضا الوظيفي في ابداع العاملين في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر بالوادي-، مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال، جامعة الوادي، الجزائر، 2022، ص43.

والمواصلات وبها ستة مديريات فرعية تقوم بالمهام المنوط بها لغرض ضمان السير الحسن للمكاتب البريدية التي تقدم الخدمات المالية (الصكوك البريدية_ الحوالات_ صندوق التوفير والاحتياط) والخدمات البريدية (الرسائل_ الوثائق_ الطرود_ البريد السريع) للزبائن¹.

المطلب الثالث: خدمات مؤسسة بريد الجزائر

على غرار باقي المؤسسات المالية في الجزائر، فإن مؤسسة بريد الجزائر تقدم ثلاث خدمات للزبائن هي²:

- خدمات مالية.

- خدمات بريدية.

- خدمات نقدية.

1. الخدمات المالية:

تتمثل هذه الخدمات في العمليات المقدمة على مستوى الشبابيك بالمكاتب البريدية وهي ثلاثة أنواع:

1.1. الحساب البريدي الجاري:

- الاطلاع على الرصيد.

- سحب الأموال.

- دفع المستعجل للأموال.

- كشف الحساب لمدة محددة من طرف صاحب الحساب.

- طباعة كشف الهوية البريدية "RIP".

¹ المرجع السابق، ص 43.

² نفس المرجع، ص 44-45.

- طلب دفتر الصكوك البريدية.

- تحويل الأموال من حساب بريدي جاري لشخص طبيعي أو معنوي إلى حساب بريدي جاري آخر.

2.1. الحوالة:

يتم إصدار نوعين من الحوالات النظام المحلي على مستوى المكاتب البريدية:

1. **حوالة إلكترونية TEF:** حيث يتم تحويل الأموال عبر الشبكة البريدية من مكتب المرسل إلى المرسل إليه (عنوان المستفيد) علما أنه لا يوجد حد أقصى للمبلغ المرسل للمستفيد باستثناء الحوالات الموجهة إلى البريد الماكث أو على مستوى الأماكن العمومية (المقاهي، الفنادق.. إلخ)

2. **حوالتك:** هي خدمة لتحويل الأموال عن طريق حوالة إلكترونية حيث يستعمل فيها رسالة نصية قصيرة ترسل لهاتف الزبون وهاتف المرسل إليه تحمل رمز الحوالة والرقم السري ودعوة المرسل إليه التقرب لاستلام أمواله عن أي مكتب بريد يختاره.

3.1. **خدمة صندوق التوفير والاحتياط:** تتوفر هذه الخدمة في جميع المكاتب البريدية حيث يقوم الزبون بطلب دفتر التوفير والاحتياط لغرض ادخار أمواله وسحبها حين الحاجة إليها، بحيث يقدم الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط "GNEP" بنك نوعين من الدفاتر، هيا:

_ **دفتر التوفير والإحتياط من أجل السكن:** بنسبة فائدة سنوية تعادل 2.00% من رصيد الدفتر.

_ **دفتر التوفير والإحتياط من أجل الإدخار:** بنسبة فائدة سنوية تعادل 2.50% من رصيد الدفتر.

2. الخدمات البريدية:

وتتمثل في إرسال الوثائق والبضائع تتخذ إرساليات البريد شكلين يتمثلان في الوثائق أو البضائع.

1.2. الوثائق:

- _ التي يصل وزنها إلى كيلو غرامين إثنين (2كغ): الرسائل، والرزم البريدية.
- _ التي يصل وزنها إلى عشرين (20) غرام: البطاقات البريدية.
- _ التي يصل وزنها إلى (200) غرام: المطبوعات وكذا العينات.
- _ التي يصل وزنها إلى ثلاث (03) كيلو غرامات: الجرائد وكذا المحررات الدورية.

2.2. البضائع:

- التي يصل وزنها إلى كيلو غرامين (02) كغ: الرزم الصغيرة.
- التي يصل وزنها إلى عشرين (20كغ): بالنسبة للطرود البريدية.

3. الخدمات النقدية:

1.3. على مستوى شبابيك المكاتب البريدية:

حيث يتم على مستواها تحويل الأموال من مساب بريدي جاري إلى حساب آخر بواسطة:

- البطاقة النقدية الذهبية.
- طلب البطاقة النقدية الذهبية العادية والممتازة.

2.3. على مستوى الموزع الآلي للنقود:

- سحب النقود.
- الاطلاع على الكشف المصغر للعمليات العشر (10) التي تم إجراؤها بواسطة بطاقتكم الذهبية.

- طباعة كشف الهوية البريدية "RIP".
- تقديم طلب تزويد بدفتر صكوك.
- تحويل مبلغ مالي من حساب بريدي جاري نحو حساب بريدي جاري آخر.
- تعبئة شريحة الهاتف النقال بالنسبة لكل المتعاملين (موبيليس، جازي، وأوريدو).

3.3. باستعمال جهاز الدفع الإلكتروني "TPE":

1.3.3. المتواجدة على مستوى شبابيك المكاتب البريدية¹:

- دفع ثمن المشتريات.
- تسديد الفواتير.
- حجز تذاكر الطيران، والفنادق... إلخ.
- إلغاء/ تعويض أي دفع.

2.3.3. المتواجدة لدى المتعاملين المتقاعدين مع بريد الجزائر:

- دفع ثمن المشتريات حيث يتم اقتطاع من حساب الزبون وتحول لحساب المتعامل عن عملية كل شراء.

4.3. باستعمال "بريدي موب":

وهو عبارة عن تطبيق متواجد بالهاتف المحمول وتتواجد به العمليات التالية:

- الاطلاع على رصيد الحساب البريدي.
- الاطلاع على كشف المصغر للعمليات العشر (10) التي تم إجراؤها بواسطة البطاقة النقدية الذهبية.

¹ المرجع السابق، ص 46.

- تحويل مبلغ مالي من حساب بريدي جاري إلى حساب بريدي جارب آخر.
- تجميد بطاقتكم الذهبية وإعادة تنشيطها.
- تحديد الموقع الجغرافي لأي شبك آلي للبنوك تابع لبريد الجزائر على كامل التراب الوطني.
- الاطلاع على العروض الإشهارية.
- 5.3. على المتجر الإلكتروني لبريد الجزائر "بريد نت":
 - تعبئة الهاتف النقال.
 - دفع اشتراك خدمة الإنترنت "ADSL".
 - حجز تذاكر الطائرة.
 - الاشتراك في خدمات تطبيق الهاتف النقال بريد موب.
 - تسديد الفواتير (سونلغاز الجزائرية للمياه، موبيليس... إلخ).

المطلب الرابع: الهيكل التنظيمي لمديرية الوحدة الولائية للبريد بالوادي

الهيكل التنظيمي لمديرية بريد الجزائر بالوادي يتدرج من المدير والأمانة ثم يتفرع إلى المديريات الفرعية التالية¹:

1.المديرية الفرعية للخدمات النقدية والمالية: والتي تتفرع إلى قسمي الخدمات النقدية والخدمات المالية.

2.المديرية الفرعية للمحاسبة والميزانية: والتي تتفرع إلى قسم المحاسبة البريدية وقسم الميزانية.

¹ المرجع السابق، ص 47.

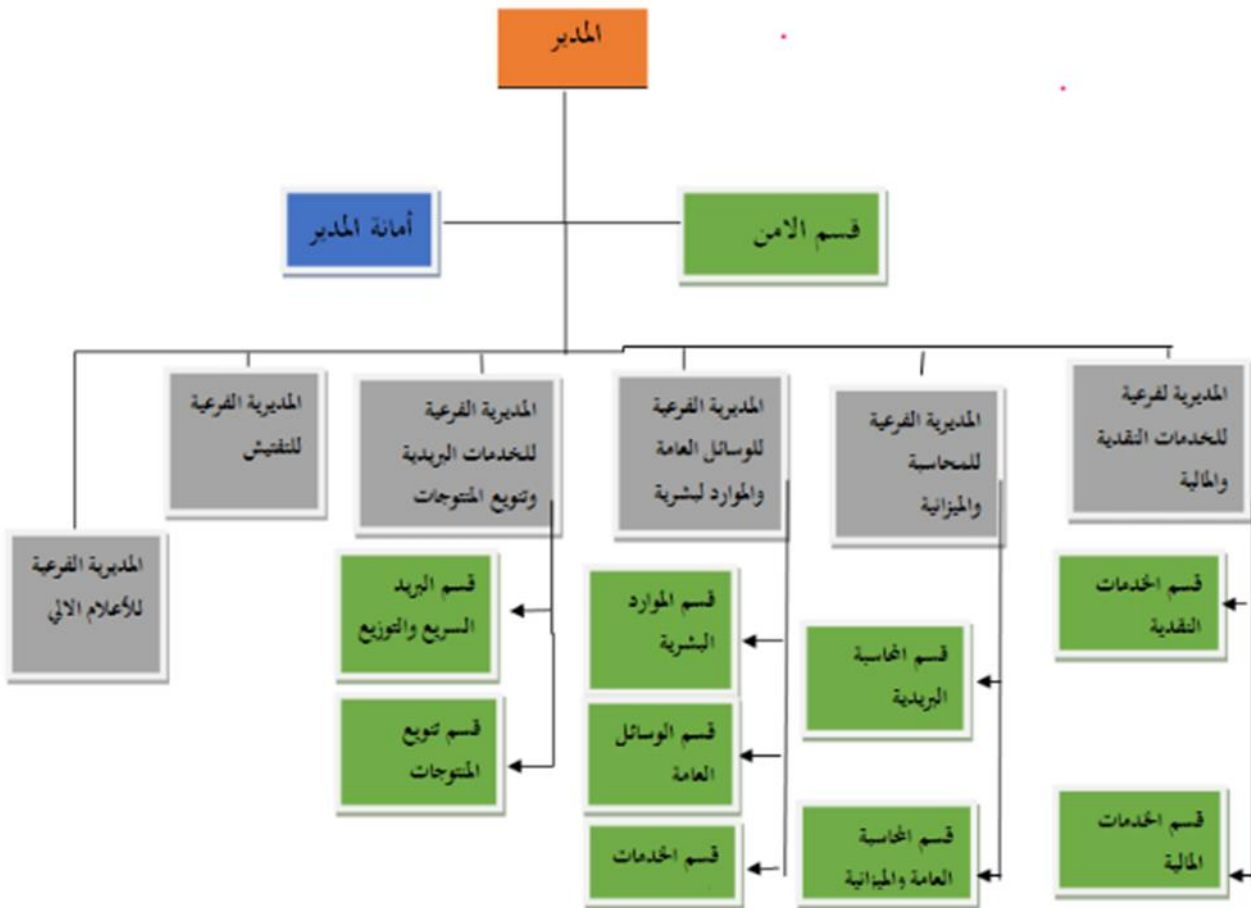
3.المديرية الفرعية للوسائل العامة والموارد البشرية: وتتفرع إلى قسم الموارد البشرية وقسم الخدمات الاجتماعية وقسم الوسائل العامة.

4.المديرية الفرعية للخدمات البريدية وتنوع المنتجات: وتتفرع إلى قسم بيع وتنوع المنتجات وقسم البريد السريع والتوزيع.

5.المديرية الفرعية للتفتيش.

6.المديرية الفرعية للإعلام الآلي.

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمديرية وحدة بريد الجزائر بالوادي.



المطلب الخامس: حالة النشاطات لمؤسسة بريد الجزائر بالوادي

لقد كانت حصيلة النشاط لمؤسسة بريد الجزائر بالوادي لسنة 2021 كالتالي:

1. المؤشرات:

_ عدد العمال 400.

_ عدد المؤسسات البريدية 100.

_ الكثافة البريدية: مكتب بريدي لكل 9538 نسمة.

_ عدد الشبابيك المفتوحة للمواطنين: 199.

_ الكثافة حسب الشبابيك: شباك لكل 4793 نسمة.

_ عدد مراكز التوزيع من الدرجة الأولى: 01.

_ عدد الموزعات الآلية GAB: 23.

_ عدد الصناديق التجارية: 7142.

_ عدد الصناديق التجارية الممنوحة: 2628.

_ عدد الحسابات البريدية الجارية: 396363.

_ عدد الصناديق الآلية: 06.

2. النشاطات:

1.2. التوزيع البريدي:

1.1.2. التوجيه: المدة:

_ داخل الولاية: يوم+1(30%) يوم+2(40%) يوم+3(29%).

_ خارج الولاية: يوم+2(41%) يوم+3(39%) يوم+5(20%).

2.1.2. التوزيع:

_ عدد الدورات الولائية (دورة/ يوم): 126.

_ عدد موزعي البريد في الولاية: 70.

المبحث الثاني: عموميات حول بطاقة الدفع الإلكترونية (الذهبية)

هي خدمة جديدة توفرها مؤسسة بريد الجزائر لفائدة زبائنها، تعتمد على الوسائط الإلكترونية المتمثلة أساسا في الأنترنت والشبابيك النقدية لبريد الجزائر (GAB) ونهائيات الدفع الإلكتروني (TPE).

المطلب الأول: ماهية البطاقة الذهبية

أولا: تعريف البطاقة الذهبية

هي بطاقة دفع إلكتروني أطلقها بريد الجزائر في جانفي 2017 بهدف تسهيل الحياة اليومية للمواطن، تتيح هذه البطاقة الجديدة لحاملها إمكانية إجراء مختلف أنواع المعاملات المالية عن بعد غير الانترنت، دون التنقل إلى مكاتب البريد كتسديد الفواتير الاستهلاكية الخاصة بالمياه والكهرباء، تسديد قيمة المشتريات لدى الذين يملكون نهائيات الدفع الإلكتروني... إلخ، كما تسمح باقتناء مختلف المنتجات والأغراض المتوفرة بفضاء "بريدي نت" هذا الأخير الذي يعتبر فضاء تجاري كي تعرض عبره منتجات كثيرة ومتنوعة، وتشمل خدمة الدفع الوقود بعد تحميل تطبيق "نفطال"، فضلا عن ذلك فالبطاقة تمكن صاحبها من استخراج الأموال بالموزعات الآلية GAB والشبابيك داخل المكاتب البريدية¹.

¹ حنان التجاني وآخرون، دور بطاقة الدفع الإلكترونية في تحسين الخدمات المالية -دراسة حالة بريد الجزائر وكالة الوادي - مذكرة ماستر تخصص نقدي بنكي، جامعة الوادي، الجزائر، 2019، ص 65.



ثانيا: خدمات البطاقة الذهبية

بالنسبة للخدمات التي تقدمها البطاقة فهي¹:

الاطلاع على الحساب البريدي الجاري وهذا من خلال الرسائل القصيرة التي تصل الزبون خلال الدفع او السحب من خلال التطبيق notificatin par sms الذي أطلقه بريد الجزائر.

-تحويل الاموال من حساب لآخر وهذا باستعمال تطبيق بريدي موب الذي أطلق حديثا.

- سحب الاموال من ماكينات بريد الجزائر والبنوك وتسمح البطاقة الذهبية للزبون بسحب مبلغ 50000.00 دينار جزائري من الموزع الالي GAB بعدما كان المبلغ المسموح 20000.00 دينار جزائري في السابق باستعمال البطاقة المغناطيسية السابقة فيما يمكن للزبون سحب مبلغ يصل الى 200000.00 دينار جزائري باستعمال البطاقة الذهبية في الشبابيك.

- دفع الفواتير عبر الإنترنت.

_ تعبئة رصيد الهاتف النقال.

_ تعبئة الحساب من البنك.

¹ www.poste.dz، تاريخ الاطلاع: 05-05-2023.

* **خدمة بريدي نت (مكتب البريد عن بعد):** هو عبارة عن مكتب بريدي إلكتروني يمكن إيجاده عبر موقع انترنت لبريد الجزائر، يمكن للمواطن أن يستعمل "بريدي نت" للحصول على العديد من الخدمات المالية والبريدية وحتى التجارية، كالانضمام إلى مختلف خدمات البريد واقتناء مختلف السلع والمنتجات المعروضة، كما يمكن للمواطن من منزله مباشرة وبدون تنقل إلى المكاتب البريدية أن يفتح حساب بريدي جاري جديد، الإطلاع على رصيد الحساب البريدي الجاري، طلب البطاقة الذهبية الجديدة، دفع فواتير (الماء، الغاز، الكهرباء، سونلغاز والهاتف) عبر الأنترنت واقتناء مختلف المنتجات عبر المحل التجاري عبر النت.

* **المتجر الإلكتروني:** هو عبارة عن محل تجاري إلكتروني موجود عبر موقع بريد الجزائر www.poste.dz، تحديدا في نافذة بريدي نت، أين يمكن للزبون أن يشتري مختلف السلع المعروضة للبيع باستخدام الذهبية.

ثالثا: تكاليف البطاقة الذهبية

تكاليف البطاقة هي 350 دينار جزائري لسنتين وهي نفس القيمة لتجديد وتبديل البطاقة، تغيير كود (PIN) تكلفته 200 دينار جزائري، السحب من ماكينات بريد الجزائر 30 دينار والسحب من ماكينات البنوك مقابل 35 دينار، الدفع عبر الأنترنت مجاني، تعبئة الرصيد 310 دينار + ثمن SMS، كشف العمليات العشرة الأخيرة مقابل 10 دينار جزائري¹.

المطلب الثاني: طلب البطاقة الذهبية

للحصول على الذهبية على المواطن أن يقوم بطلبها عن طريق الأنترنت حيث يمكن لكل شخص له حساب بريدي جاري الحصول عليها وذلك بإتباع الخطوات التالية²:

- التوجه إلى الموقع الإلكتروني وطلب البطاقة مت الموقع الرسمي www.poste.dz.

- التوجه إلى المكتب البريدي الافتراضي (بريدي نت).

¹ www.poste.dz، تاريخ الاطلاع: 2023-05-05.

² www.poste.dz، تاريخ الاطلاع: 2023-05-05.

- اختيار خدمة طلب البطاقة الذهبية.
- الضغط على أدخل ENTER لطلب البطاقة.
- ملأ الاستمارة الخاصة بالمعلومات الشخصية (الاسم، اللقب، العنوان الإلكتروني، رقم الهاتف النقال) كما هو موضح في الشكل التالي:

(*) Champ obligatoire اي إطار أمامه نجمة بمعنى خانة اجبارية

Les conditions générales الشروط العامة

Détails de votre commande

RIP* ? 007 99999 XXXXXXXXXX XX
(Relevé d'Identité Postale) رقم الحساب الكامل الموجود أسفل الصك البريدي ويبدأ بالرقم 00799999

Nom et Prénom* ? NOM: الاسم واللقب

Pièce d'identité* - Choisir - اختيار بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة السياقة Numéro de la pièce رقم البطاقة

Date de délivrance تاريخ الاصدار Délivrée par DAIRA دائرة الاصدار

Valable du صالحة من تاريخ Au مدة الصلاحية إلى غاية تاريخ

بالنسبة لرقم (RTP) تجده مكتوبا في الشيك الخاص بحسابك البريدي، كما هو موضح في الشيك التالي:

Chèque n°: 3245101

Payez, contre ce chèque

À l'ordre de: moi-même

Payable à: Boumerdes Le 30.08.2014

Série: AP 3245101

007999 R.I.P

ويكمل المواطن ملأ الاستمارة بالمعلومات الباقية (الولاية، الدائرة البلدية والرمز البريدي الخاص بمنطقته حيث أن لكل بريد رمز خاص به مثلا رمز البريد المركزي لولاية الوادي هو 39000، والعنوان البريدي والالكتروني، ورقم الهاتف كما هو موضح في الشكل أدناه:

Région* -- Wilaya -- **الولاية** -- Daira -- **الدائرة** -- Commune -- **البلدية**

Code postal* -- Code postal -- **الرمز البريدي الخاص بمنطقة**

Adresse* RUE DE LA POSTE, BT 4 N°3 **عنوانك البريدي**

E-Mail* identifiant@example.com **عنوانك الإلكتروني**

Numéro mobile* Choisir -- **رقم الهاتف** XX XX XX XX

Les opérateurs DJEZZY et OOREDDO seront intégrés incessamment
موبيليس فقط

وفي نهاية الاستمارة الموجودة في الموقع نجد خانة موضوع فيها عدد معين من الأسئلة فتقوم باختيار ما يناسبك منها وتقوم بالإجابة عليه في الخانة الثانية، وبعدها يقوم طالب الاستمارة بإدخال الرمز الذي يظهر في الصورة ويقوم بالضغط على زر الموافقة والخطوات موضحة في الشكل التالي:

Question secrète* -- Choisir -- **اختيار ما يناسبك من الأسئلة التي أمامك**

Réponse* **الجواب**

ادخال كما يظهر في الصورة Entre le code de la image

Cliquez dessus pour changer de code de l'image

(*) Champ obligatoire **الموافقة على الشروط** **الموافقة**

☐ J'accepte les conditions **Valider**

وبمجرد قبول الطلب بعد التأكد من المعلومات الشخصية يصل المواطن رقم سري ذو استعمال واحد على هاتفه النقال عبر رسالة قصيرة، ويقوم بإدخال رمز الرسالة الواردة بسرعة في خانة طلب التأكيد ليتم التأكد من هوية الشخص كما هو موضح في الشكل:

Confirmation

Algérie Poste: un code vous a été envoyé par SMS, veuillez l'introduire dans le champs ci-dessous.

Code de confirmation **رمز الرسالة الواردة**

Valider

بعد إدخال الرقم السري وتأكد العملية يؤكد له عبر الانترنت قبول الطلب ويطمأن صاحب الطلب باستلامه للبطاقة عبر المكتب البريدي لمكان اقامته كما هو موضح في الشكل:

Madame/ Monsieur: [REDACTED]
N° commande: [REDACTED]

نجاح العملية

Votre demande a été bien enregistré, un **SMS** vous sera envoyé dès que votre carte est prête, vous allez la récupérer au niveau de l'établissement postal [REDACTED] code postal [REDACTED].
Veuillez imprimer votre reçu et le présenter signé au chargé de la clientèle lorsque vous allez récupérer votre carte.
Une copie de votre reçu vous envoyée par mail dans votre boîte électronique: [REDACTED] Renvoyer

Algérie Poste vous remercie de votre confiance.
Pour plus d'informations, veuillez appeler le centre d'appel: **1530**

طباعة الوصل
Retour au site officiel Imprimer votre reçu

يحصل طالب البطاقة الذهبية على الوصل الذي يؤكد له قيامه بعملية الطلب كاملة ويقوم بطابعته، حيث تحتوي هذه الاستمارة على التاريخ الذي تمت فيه عملية الطلب للبطاقة والمعلومات الشخصية الخاصة بطالب البطاقة، وهذه المعلومات موضحة في الشكل أدناه:

 **REÇU DEMANDE DE CARTE EDAHABIA D'ALGÉRIE POSTE**

Date: 08-12-2016

Titulaire du Compte Courant Postal (CCP)
RIP: 007999990 [REDACTED]
Numéro de commande: C [REDACTED]

Nom: [REDACTED]
Prénom: HOUSSEM
Numéro de la pièce d'identité: [REDACTED]
Adresse: [REDACTED]
Établissement postal: [REDACTED]
Nationalité: Algérienne
E-Mail: [REDACTED]
Téléphone mobile: [REDACTED]

Je déclare avoir pris connaissance et accepte les conditions générales et particulières.

Houssem Media Signature

Tous droits réservés. Algérie Poste © 2016

ثم بعد الانتهاء من جميع هذه الخطوات ينتظر المواطن تلقي رسالة قصيرة عبر هاتفه النقال تعلمه بالتقدم للمكتب البريدي من أجل استلام البطاقة الذهبية.

ينتقل المواطن إلى المكتب البريدي لمكان إقامته مصحوبا ببطاقة التعريف الوطنية ليستلم البطاقة الذهبية وكذا الرقم السري لاستعمالها الذي سيتطلب منه إدخاله في عديد العمليات المجرأة عن طريق البطاقة.

بعض الشروط في التعامل بالبطاقة:

أولا: مسؤوليات صاحب بطاقة الدفع الإلكتروني

يعتبر صاحب البطاقة مسؤولا عما يلي¹:

1. استعمال بطاقته بعناية:

من خلال حملها معه وحفظها في مكان آمن، كما يمنع صاحب البطاقة منعا باتا من إعارتها أو منحها نحو شخص آخر، بطاقة "الذهبية" موجهة للاستعمال الشخصي فحسب، وتخص فقط العمليات المذكورة في المادة 2 من هذا العقد، لا يجوز لصاحب البطاقة أن يجري عليها أي تعديل كان، وظيفيا أو ماديا، حتى لا يعيق أدائها وأداء شبابيك البنك الآلية وأجهزة إدخال رقم التعريف الشخصي ونهايات الدفع الإلكتروني التي تشتغل عبرها.

2. استعمال الرقم السري وكلمة السر الخاصة بالدفع والحفاظ عليها:

على صاحب البطاقة أن يحافظ على خصوصية الرقم السري وكلمة السر الخاصة بالدفع وعدم إخبار أي كان بهما. كما يتوجب عليه ألا يدونهما على بطاقته أو أي وثيقة أخرى، ويتعين عليه أيضا أن يكون مناي عن أعين الفضوليين أثناء تشكيله لهما عند إنجازه لمختلف العمليات.

¹ <https://edcarte.poste.de>. 2023-05-06.

صاحب البطاقة مسؤول كذلك عن جميع العمليات المنجزة بواسطة بطاقته على مستوى الشبائيك البنكية الآلية، أجهزة إدخال رقم التعريف الشخصي نهائيات الدفع الإلكتروني عبر الهاتف النقال أو عمليات الدفع عبر شبكة الإنترنت.

صاحب البطاقة مسؤول عن النتائج الناجمة عن طلبه إنهاء استعمال بطاقته، أو فسخ العقد الخاص به.

ثانيا: التزامات صاحب بطاقة الدفع الإلكتروني

يلتزم صاحب البطاقة بما يلي¹:

- استعمال بطاقته بدفع الإلكتروني خلال فترة صلاحيتها.
- تقبل الاقطاعات التفائية الخاصة بامتلاك البطاقة وكل الاقطاعات الأخرى المطبقة على مختلف العمليات المنجزة بواسطة البطاقة.
- الاطلاع على الشروط العامة للبيع المعروضة من طرف التجاوز عبر المواقع الإلكترونية.
- التأكد عند إنجاز كل عملية من عمليات الدفع عبر شبكة الإنترنت، مع تحمل المسؤولية كاملة، عن كون المواقع الإلكترونية المستخدمة مؤمنة، ويتم التعرف على المواقع المؤمنة من خلال قراءة العنوان الإلكتروني "https://" عوض عن العنوان http://؛ وأن يكون العنوان مسبقا برمز على شكل قفل مغلق، التأكد بشكل مسبق عند إنجاز عمليات الدفع، مع تحميل المسؤولية كاملة عن توفر رصيد كافي بالحساب، والاحتفاظ بهذا الرصيد الكافي إلى غاية إجراء الاقطاعات المواتية على الحساب.
- في حال كون رصيد الحساب غير كاف، يتحتم على صاحب البطاقة تعويض قيمة العمليات المنحزة ودون أي تأخير لفائدة بريد الجزائر

¹ <https://edcarte.poste.de>. 2023-05-06.

- إقرار صاحب البطاقة وقبوله لجميع العمليات المنجزة بواسطة بطاقته عبر شبكة الإنترنت أو عبر الهاتف النقال.
- الاحتفاظ بتذكرة أو بوثل كل عمليات الدفع الإلكتروني المنجزة إلى غاية انقضاء صلاحية الآجال المحددة للشكاوي، وهي الآجال المذكورة في المادة 12 من هذا العقد.
- تسوية قيمة شراء السلع أو الخدمات في حال النزعات التجارية.
- إعلام صاحب البطاقة بريد الجزائر دون أي تأخير بأي تعديل يجريه على البيانات التي سبق له وأن دونها على استمارة طلب الحصول على بطاقة الدفع الإلكتروني، وخصوصا منها رقم الهاتف النقال.
- إطلاع صاحب البطاقة وبصفة منتظمة على رصيد حسابه بواسطة الوسائل الموضوعة تحت تصرفه.
- إعلام صاحب البطاقة بريد الجزائر، دون أي تأخير عن أي استعمال غير عادي لبطاقته.
- طلب تقييد البطاقة مباشرة وإبطال استعمالها لدى بريد الجزائر، دون أدنى تأجيل، في حال ضياعها أو سرقتها أو استعمالها لتزوير أو في حال الاستخدام المشبوه للبيانات المتعلقة باستعمالها (المادة 13).
- السماح لبريد الجزائر باسترجاع أي بطاقة تم تجميدها أو إلغائها، أو أي بطاقة ضائعة أو مسروقة يتم العثور عليها وأيضا أي بطاقة مدونة بالقائمة السوداء السماح لبريد الجزائر بتبليغ الجهات المختصة بكل البيانات الضرورية التي من شأنها أن تساعد في مكافحة التزوير وتبييض.

ثالثا: مسؤولية بريد الجزائر

بريد الجزائر مسؤول عن الخسائر المالية المباشرة التي يتعرض لها صاحب البطاقة والناجمة عن أي خلل يطرأ على النظام بشكل مباشر.

- في حال إبلاغ بريد الجزائر الزبون صاحب البطاقة مسبقا بوجود خلل تقني بالنظام عبر بلاغ مرئي بالجهاز الإلكتروني المستعمل أو عبر أي وسيلة أخرى، فإنه لا يعتبر مسؤولا بتاتا عن أي خسارة ناجمة عن هذا الخلل.

- في حال اكتشاف بريد الجزائر لأي خطر كان يتعلق بأمن خدمة فإنه لديه الحق في أن يوقف الخدمة تماما، وذلك حفاظا منه على مصلحة الزبون من هذا الخطر وإلى غاية إصلاح الخلل، ويتعلق الأمر هنا بالخصوص بالخدمات المرتبطة بشبكة الإنترنت، لا يتحمل بريد الجزائر أي خسارة محتملة ناجمة عن انقطاع الخدمة.

لا يمكن اعتبار بريد الجزائر مسؤولا عن أي خلل وظيفي أو عن أي تشغيل سيء للخدمات لأسباب خارجة عن نطاقه، لا سيما منها¹:

_ أي خلل معين لدى صاحب البطاقة.

_ أي خلل وظيفي معين في أجهزة وشبكات الاتصالات السلكية ولا سلكية.

_ الانقطاع في الخدمة نتيجة حوادث عرضية أو نتيجة قوة قاهرة.

_ أي سبب آخر من شأنه أن يعرقل الأداء العادي للخدمات.

_ لا يمكن لبريد الجزائر أن يلتزم بأي مسؤولية كانت إذا لم يحترم صاحب البطاقة إرتكاب عملية تزوير.

_ لا يمكن لبريد الجزائر أن يلتزم بأي مسؤولية كانت إذا لم يحترم صاحب البطاقة شخصا.

¹ حنان التجاني وآخرون، مرجع سابق، ص 65.

- عند إنجاز الخاطئ لأي عملية فإن مسؤولية بريد الجزائر تتمثل في تعويض المبلغ الأولى الذي تم اقتطاعه من حساب صاحب البطاقة.

رابعاً: كفاءات استعمال بطاقة الدفع الإلكتروني

- يحدد أقصى عدد المحاولات المتتالية التي يجربها صاحب البطاقة وهو يشكل رقمه السري PIN بثلاث (03) محاولات، حيث وبعد المحاولة الثالثة غير المجدية يتم حجز أو توقيف البطاقة، حسب نوع الجهاز الإلكتروني المستعمل.

- أي بطاقة يتم حجزها عبر أحد الشبائيك البنكية الآلية المثبتة لدى بريد الجزائر لا تعاد إلا صاحبها، دون غيره حيث يمكن لصاحبها أن يسترجعها على مستوى مكتب البريد صاحب الشباك البنكي الآلي، وذلك بعد التأكد من هويته في حال ما إذا كانت بطاقة غير متوقفة.

- أي بطاقة يتم توقيفها على مستوى جهاز إدخال الرقم السري أو عبر نهائي الدفع الإلكتروني لا يمكن إعادة تشغيلها إلا بعد استعمالها في عملية لسحب الأموال عبر شباك بنكي آلي.

- يحدد أقصى عدد المحاولات المتتالية التي يجربها صاحب البطاقة وهو يشكل كلمة السر الخاصة بعملية الدفع بثلاث (03) محاولات، حيث وبعد المحاولة الثالثة غير مجدية سيتسبب صاحب البطاقة في توقيف بطاقته بالنسبة لجميع المواقع الإلكترونية التجارية يسمح بإنجاز عمليات السحب والدفع والتحويل الإلكتروني للأموال في حدود المبالغ القصوى المحددة في شروط الخاصة من هذا العقد.

- بالإمكان إنجاز عمليات سحب الأموال إلكترونياً عبر أجهزة إدخال رقم التعريف الشخصي مقابل تقديم مطبوع SFPI ووثيقة إثبات هوية سارية الصلاحية.

- يتم إنجاز عمليات الدفع حسب شروط والأحكام السارية للتجار والتجار عبر المواقع الإلكترونية.

- يتم اقتطاع المبالغ الخاصة بالعمليات المنجزة بواسطة بطاقة الدفع الإلكتروني بصفة مباشرة من الحساب المرتبط بالبطاقة.
 - بإمكان بريد الجزائر أن يخصم من الحساب وبصفة فورية قيمة العمليات المنجزة بواسطة البطاقة حتى في الحالات التالية:
 - وفاة صاحب البطاقة، فقدان صاحب البطاقة، أو فقدان صاحب الحساب للأهلية القانونية، خلل وظيفي بالحساب، غلق الحساب أو في حال سحب بريد الجزائر لبطاقة الدفع الإلكتروني من صاحبها.
- تم تحديد الشروط الخاصة كالتالي:

الجدول رقم 01: رسوم وأسعار استعمال البطاقة الذهبية.

الرسوم/ السعر	التعريف المطبقة (د.ج)
صناعة البطاقة، تجديدها واستبدالها	350.00
إعادة اعداد الرقم السري (PIN)	200.00
الشكاوة غير ثابتة الصحة	100.00
الاعتراض المؤقت او النهائي عن البطاقة	30.00
تجميد البطاقة	30.00
اشعار برسالة قصيرة	10.00

- تأكدوا من كونكم تبصرون شبكة الأنترنت عبر مواقع الإلكترونيّة آمنة وموثوقة، حتى تتفادوا تحميل البرمجيات الخبيثة دون علم منكم، والتي من شأنها أن تضر بخصوصيتكم وتسرق بياناتكم.

- وأنتم تلجؤون إلى مواقع إلكترونية أخرى، لا تستعملوا أبدا كلمات السر ذاتها التي تستخدمونها في الدخول لخدمات بريد الجزائر.
- قبل الشروع في إدخال رقمكم عبر لوحة الشباك البنكي الآلي أو عبر لوحة نهائي الدفع الإلكتروني.
- تحقق من كونكم في منأى عن أنظار الفضوليين.
- في حال تسجيل أي خلل كان أو أي استعمال غير عادي لبطاقاتكم الذهبية الخاصة بالدفع الإلكتروني، وفي حال تسجيل أي هزل كان بحسابكم البريدي الجاري، فإنه يتوجب عليكم إعلام بريد الجزائر بذلك عن طريق الاتصال بالرقم 1530 والتقدم إلى أي مكتب بريد بدون أدنى تأخير.

المطلب الثالث: الأجهزة المساعدة للبطاقة الذهبية

الفرع الأول: جهاز الدفع الإلكتروني TIP

لقد تعززت مؤسسة بريد الجزائر بمنظومة نقدية جديدة خاضعة للمقاييس الدولية والأمنية، تمكن من إدماج باقة من الخدمات الإلكترونية منها خدمة الدفع الإلكتروني، إذا تعتبر من بين الأولويات التي سطرته السلطات العمومية عصرنة وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر، بالإضافة أن استخدام وسائل الدفع الإلكتروني سيساهم في جلب الزبائن الجدد وفي ترقية صورتهم لدى الجمهور الواسع بالنظر إلى المكانة الخاصة التي يحتلها المتعامل "بريد الجزائر" في الدائرة المالية الوطنية وهي المكانة التي تؤكدتها المؤشرات التالية:

- _ ما يفوق 21 مليون حساب بريدي جاري.
- _ ما يفوق 4 آلاف مليار دينار سنويا تسحب من طرف الزبائن.
- _ أكثر من 5 ملايين زبون حامل للبطاقة " الذهبية".

- أكثر من 21500 شبّاك بخدمة الإعلام الآلي، موزعين على ما يفوق 3800 مؤسسة بريدية.
- كما يضمن بريد الجزائر للمتعاملين الاقتصاديين المتضمنين لنظام الدفع الإلكتروني ما يلي:
- ضمان السرية والمعالجة الآمنة والصدق والموثوقية والأمان بخصوص عمليات تبادل البيانات.
- التزويد بجهاز الدفع الإلكتروني مع ضمان التثبيت والصيانة والتكوين باستخدامه.
- توفير خدمة المرافقة وكذا خدمة التدريب على الاستخدام عند تثبيت الجهاز، مع توفير خدمة المساعدة.

أولاً: الوثائق الضرورية لاقتناء الجهاز

- نسخة من السجل التجاري.
- نسخة من بطاقة التعريف الجبائي.
- نسخة عن بطاقة هوية المسير أو المسؤول.
- صك بريدي مشطوب.
- على التاجر امتلاك حساب بريدي جاري تجارب خاص بالمؤسسة يتم دفع ملف الحساب البريدي الجاري في مؤسسة البريد الأقرب لعنوان المحل التجارب للتأشير عليه ومن ثم يرسل للقبضة الرئيسية عن طريق القابض أو عن طريق التاجر:
- نسخة من السجل التجاري.
- نموذج الإمضاء ورقة توضح أسماء المسيرين الممضون في الشيك ورقة كل مسير ونموذج إمضاءه.

- التسمية أو الشهرة للمحل (ستتخرج من السجل التجاري).
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية للمفوض أو المسير + بطاقة إقامة.
- وثائق أخرى تسلم في مكتب البريد وتملاً من طرف صاحب الحساب.

ثانيا: سعر بيع الجهاز ومكوناته:

أ. **سعر الجهاز:** يقدر ثمن الجهاز بـ 50000 دج خمسون ألف دينار جزائري يضاف إليها الضريبة على القيمة المضافة (19%) ليصبح الثمن الإجمالي 59500 دج تسعة وخمسون ألف وخمسمئة دينار جزائري (خمسة ملايين وتسعمئة وخمسين ألف دينار).

ب. مكونات الجهاز:

- _ جهاز الدفع الإلكتروني، جهاز للاستعمال.
- _ البطارية.
- _ مولد التزويد بالطاقة (الشاحن)
- _ شريحة التواصل GSM خاصة بالهاتف النقال لربط الجهاز الإلكتروني.
- _ 20 لفافة من ورق التذاكر والفواتير.
- _ دليل استعمال جهاز الدفع الإلكتروني.

ثالثا: صيغ اقتناء أجهزة الدفع الإلكتروني

أ. عقد بصيغة البيع بالإيجار:

- _ يستفيد التاجر من جهاز الدفع الإلكتروني بعد إمضاء العقد المقابل رسم شهري بـ 1983.73 دج (ألف وتسعمئة وثلاثة وثمانون دينار وثلاثة وسبعون سنتيم).

- يتم اقتطاعها تلقائياً من حساب التاجر لمدة 36 شهر ابتداء من السابع، يتحمل التاجر التكاليف الاتصال الشهرية الخاصة بشريحة موبيليس والمقدرة بـ300.00 دج دون احتساب الرسوم ابتداء من الشهر السابع لمدة 36 شهر يعفى من دفع هذه التكاليف لمدة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ التركيب وتشغيل جهاز الدفع الإلكتروني.

- يعفى التاجر من تسديد أقساط جهاز الدفع الإلكتروني وتكاليف شريحة الإتصال لمدة ستة أشهر الأولى، وبدأ عملية الإقتطاع من الشهر السابع.

- يمنح التاجر 20 لفة ورقية الخاصة بالفواتير والتذاكر.

- يمنح للمتعامل الإقتصادي تكوين في كل ما يتعلق بجهاز وطريقة إستعماله.

ب. عقد بصيغة البيع(الشراء):

_ توقيع التاجر للعقد يعني قبوله لشروط الشراء ويتم توفير جهاز الدفع الإلكتروني له مقابل: 50000.00 دج مضافاً إليها الرسوم لتصبح 59500.00 دج.

_ يتحمل التاجر تكاليف الإتصال الشهرية الخاصة بشريحة موبيليس المقدرة بـ 300.00 دج دون إحتساب .

_ الرسوم إبتداء من الشهر الأول من السنة الثانية.

_ يعفى التاجر من دفع تكاليف الإتصال بالشريحة لمدة سنة كاملة إبتداءً من تشغيل الجهاز.

_ يمنح التاجر 20 لفة ورقية الخاصة بالفواتير والتذاكر.

_ يمنح للمتعامل الإقتصادي تكوين في كل ما يتعلق بجهاز وطريقة إستعماله.

رابعاً: نسبة الرسوم المطبقة على العمليات

- المصدر: وثائق مقدمة من طرف مؤسسة بريد الجزائر.

- المبلغ الأقصى للرسوم على العملية هو 200.00 دج بدون رسوم.
- المبلغ الأدنى لأي عملية يقدر ب 100.00 دج.
- المبلغ الأقصى لأي عملية وهو يقدر ب 200000.00 دج (عشرون مليون سنتيم).

خامسا: ملاحظات هامة حول الدفع الإلكتروني

- يحدد أقصى عدد للمحاولات المتتالية التي يجربها صاحب البطاقة وهو يشكل كلمة السر الخاصة بعملية الدفع بثلاث (03) محاولات، حيث وبعد المحاولة الثالثة غير المجدية سيتسبب صاحب البطاقة في توقيف بطاقته بالنسبة لجميع المواقع الإلكترونية.
- أي بطاقة يتم توقيفها على مستوى جهاز إدخال رقم سري أو عبر نهائي الدفع الإلكتروني لا يمكن إعادة تشغيلها إلا بعد استعمالها في عملية لسحب الأموال عبر شبك بنكي آلي وعلى صاحب البطاقة بأقرب مكتب بريدي لعنوانه.
- صاحب الشباك البنكي الآلي، وذلك بعد التأكد من هويته في حال ما إذا كانت البطاقة غير متوقفة، يسمح بإنجاز عمليات السحب والدفع والتحويل الإلكتروني للأموال في حدود المبالغ القصوى المحددة.
- يتم إنجاز عمليات الدفع حسب الشروط والأحكام السارية للتجار والتجار عبر المواقع الإلكترونية.
- يتم اقتطاع المبالغ الخاصة بالعمليات المنجزة بواسطة بطاقة الدفع الإلكتروني بصفة مباشرة من الحساب المرتبط بالبطاقة.

الفرع الثاني: الصراف الآلي

1. تعريف الصراف الآلي: هو كناية "ماكينة" مبرمجة تحتفظ فيها النقود بطريقة معينة، وتستطيع التعرف على البطاقة الخاصة بها، والسماح بإدخال مبلغ نقدي مغطى في رصيد حساب صاحب البطاقة كما تتميز هذه الماكينة بسعة محددة من العملات، بحيث تعتبر

خدمة للحالات الطارئة فضلا عن حفاظها على وقت الزبائن، بحيث يتم تقدير حجم المبالغ التي تسحب يوميا بدرجة متوسطة حالات السحب، قياسا على سعة الآلة، كما يمكن برمجة الماكينة بصورة تتيح صرف مبالغ محددة ومتع تكرار الصرف من الرقم عينه في اليوم الواحد.

2. مراحل عمل الصراف الآلي: يمر عمل الصراف الآلي بعدة مراحل لتلبية العمليات البريدية المطلوبة وهي على النحو التالي:

المرحلة الأولى: إدخال بطاقة مصرفية صادرة عن المصرف لديه حساب العميل وتكون هذه البطاقة أما الشريط المضغوط أو البطاقات الحديثة الإلكترونية أو غيرها من البطاقات.

المرحلة الثانية: يظهر على شاشة الصراف الآلي عبارة أدخل رقمك السري ومن ثم يقوم العميل بإدخاله عبر الضغط على لوحة الأزرار المرقمة.

المرحلة الثالثة: يقوم الصراف الآلي بفحص البطاقة من خلال البيانات المخزنة عليها، ويقرأ الرقم السري الذي تم إدخاله

المرحلة الرابعة: يرسل الصراف الآلي تلك المعلومات المشفرة عبر شبكة الربط الإلكترونية إلى مركزي يسمى المحول switch الذي يخزن المعلومات والبيانات الصحيحة المقدمة من البريد حول تلك البطاقات.

المرحلة الخامسة: بعد التأكد من صحة البطاقة والرقم السري يتم التصريح للزبون باختيار الخدمة التي يود إجرائها.

المرحلة السادسة: يختار الزبون أحد الخدمات المدونة على شاشة الصراف الآلي.

المرحلة السابعة: يتم تنفيذ الخدمة المطلوبة إذا كانت ممكنة بعد الاتصال بقاعدة بيانات العملاء لدى بنك الزبون، ولكل خدمة شروط وتفاصيل مختلفة.

المبحث الثالث: مزايا وعيوب وعوائق البطاقة الذهبية

المطلب الأول: مزايا البطاقة الذهبية

البطاقة الذهبية هي بطاقة دفع الكترونية وضعتها مؤسسة بريد الجزائر لزبائنها من أجل تسهيل عملية السحب ودفع الأموال وكذا تسديد مختلف الفواتير، هذا وتضيف ذات الجهات أن هذه العملية هي من بين الأهداف المسطرة لتوسيع خدمات المؤسسة لتشمل بذلك عمليات تعبئة بنزين السيارات.

وفي سياق ذي صلة فان هاته البطاقة الذهبية الالكترونية المقترحة من طرف مديرية بريد الجزائر تساعد المستهلك أو الزبون من خلال استخدامها في عملية سحب ودفع الأموال بصفة سريعة وذلك دون التنقل الى مكاتب البريد المتواجدة عبر مختلف بلديات ودوائر أو غيرها، حيث أن مديرية بريد الجزائر عملت على تأمين وتوفير كل الظروف من أجل وضع هذه البطاقة المتطورة حيز الخدمة، خاصة وأن هذه البطاقة هي وليدة للبطاقة القديمة غير انها هذه الجديدة أكثر تطورا أين استبدلت البطاقة الصفراء العادية بالبطاقة الذهبية والتي تحمل العديد من الامتيازات، بحيث أن هذه الأخيرة تؤهل مستعملها الى السحب والدفع الفوري سواء كان ذلك بشراء منتجات أو اقتناء أشياء عن طريق واب " بريد الجزائر"، تعبئة الهاتف النقال، اضافة الى خدمات ومزايا أخرى كتعبئة أيضا بنزين السيارات وهي خدمة جديدة ستوضع حيز الاستغلال في القريب العاجل وذلك بعد ابرام اتفاقية مع مؤسسة نفطال.

في مقابل ذلك ومن بين الإمتيازات أيضا تمكن البطاقة الذهبية صاحبها من إجراء مختلف عمليات السحب والدفع، مثل سحب الأموال من أجهزة الصراف الآلي المتواجدة في مراكز بريد الجزائر أو باقي البنوك الأخرى، تسديد ثمن المشتريات عند التجار الذين يدعمون هذه البطاقة، دفع فواتير الماء أو الكهرباء أو الغاز من خلال مكتب البريد الافتراضي عبر الأنترنت الذي أطلقته المؤسسة إضافة إلى استعمال البطاقة في الشراء، هذا ويتم طلب البطاقة عبر خطوات بسيطة من خلال موقع المؤسسة عبر الإنترنت المخصص لهذا الغرض، كما أن هذه البطاقة تقوم بتسهيل كافة العمليات وربح الوقت، ويمكنك السحب

24/24 سا وتنقص في إستعمال السيولة المالية وكذلك تمكن صاحب البطاقة بالقيام بالعديد من العمليات عبر الموزعات الآلية.

المطلب الثاني: عيوب البطاقة الذهبية

رغم أن للبطاقة الذهبية العديد من المزايا والمحاسن إلا أنها لا تخلو من بعض العيوب والتي سنحاول جمعها وذكرها كالتالي:

- عدم وجود موزعات آلية في كل مكاتب البريد والموزعات الآلية الموجودة أغلب الوقت لا بوحدها سيولة كافية.

- في حالة سرفتها مع الرقم السري توجد خطورة على صاحب الحساب حيث أنها تمكن سارقها من سحب أقصى مبلغ من الموزع الآلي وقدره 50000.00 دينار جزائري وهذا ما يشكل خطورة كبيرة على صاحبها.

- حدوث أخطاء في السحب بسبب خلل في الشبكة.

- صعوبة استرجاعها في حالة ضياع الرقم السري إذ أن صاحب البطاقة يضطر إلى التوجه إلى أقرب مكتب بريدي موجود لإيجاد حل لهذا المشكل وأغلبه يكون انتظار الحصول على بطاقة أخرى والتجديد يأخذ وقت طويل.

- المبلغ المسموح بالسحب لا يلبي رغبات جميع الزبائن، إذ أن البطاقة الذهبية تمكن صاحبها من سحب مبلغ 50000.00 دينار جزائري من الموزعات الآلية ومبلغ قدره 500000.00 دينار الجزائري من الشباك الداخلي لبريد وهذا ما يجعل بعض الزبائن يستأثرون من هذا الأمر.

- عندما يقوم العميل بإدخال بطاقته الذهبية وإعادة إدخال الرقم السري لـ 3 مرات متتالية تقوم الموزعات الآلية بسحب البطاقة مباشرة وتحظر هذه البطاقة مما يجعل من غير الممكن إستخدامها مرة أخرى فيتوجب على صاحبها التوجه إلى مكتب البريد لإصلاح الخلل الموجود فيها.

المطلب الثالث: مشكلات البطاقة الذهبية

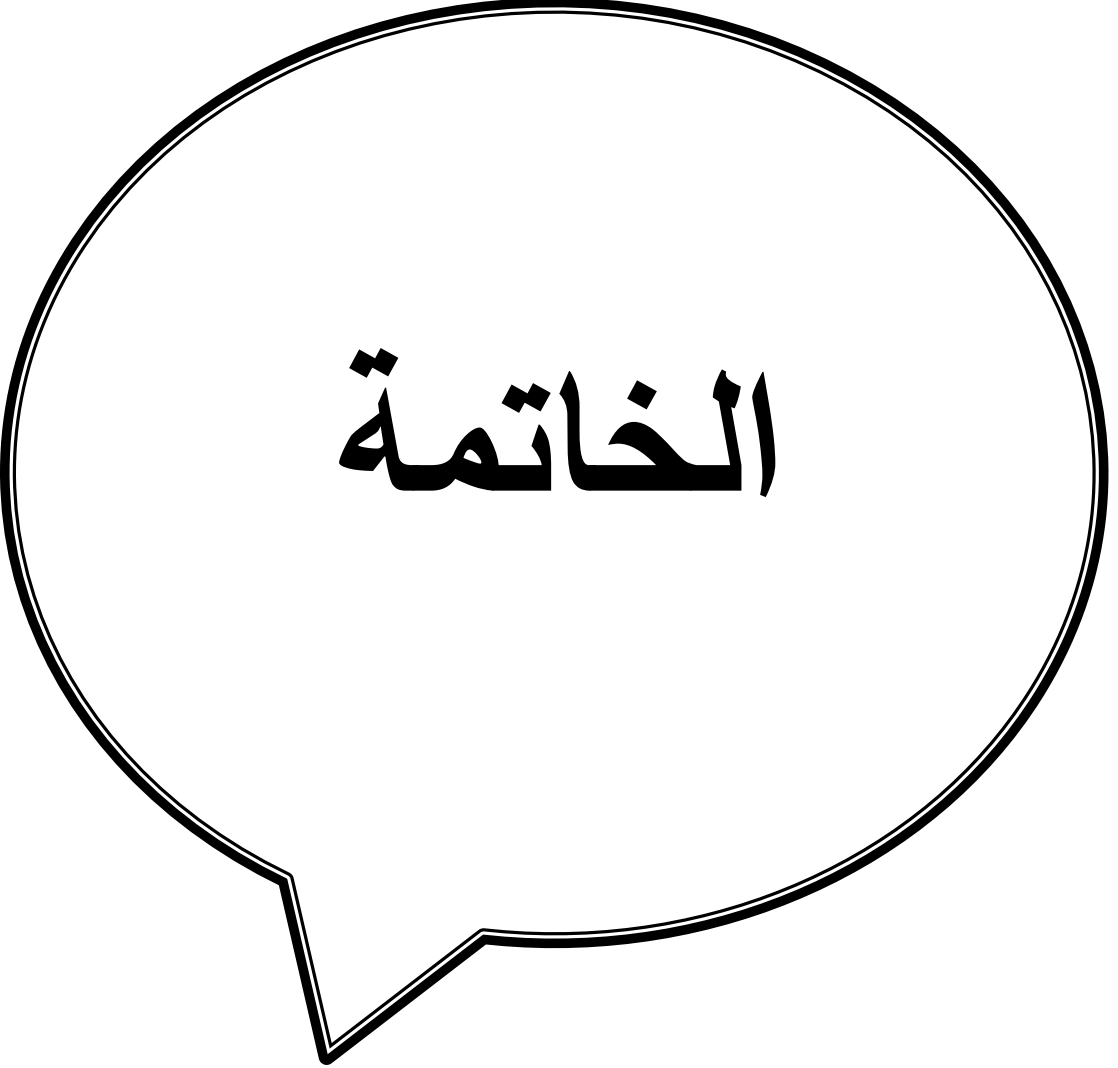
يعاني زبائن بريد الجزائر مشاكل وعراقيل بالجملة تحول دون تحقيق الأهداف الرئيسية المرجوة من استعمال البطاقة الذهبية وأهمها ولعل طول الانتظار الحصول على هذه لبطاقة وطول فترة استعمال الرمز السري وعدم عمله في حال طلبه عند الضياع ناهيك عن ابتلاع عديد الموزعات المالية للبطاقة ودم التمكن من استرجاعها في اليوم نفسه حسما رصدته "الوسط" في البريد المركزي كما لا يزال مساهمة هذه البطاقة في التجارة الالكترونية ضعيفا الأمر في الوقت التي فرضت فيه البطاقة الذهبية نفسها بقوة في الحياة اليومية للمواطن من أجل تذليل بعض الصعوبات التي يوجهها لدى مراكز البريدي خاصة الطوابير الطويلة خلال الأسبوع الأول من كل شهر هو تاريخ صب معاشات المتقاعدين وأجور الملايين من عمال مختلف القطاعات خاصة العمومية التي تتعامل مع مؤسس بريد الجزائر لا يزال استعمال هذه البطاقة يشوبه الكثير من النقائص والتعقيدات التي حالت دون تحقيق أهدافها لعل أهمها تخفيض الضغوط على إدارة بريد الجزائر من جهة وتسهيل المعاملات البريدية المصرفية بالإضافة إلى تنشيط التجارة الإلكترونية من جهة أخرى.

ومن العراقيل التي لا تزال تصادف المواطنين الراغبين في الحصول على هذه البطاقة حسب ما رصدته "الوسط بالبريد المركزي" هو توجيههم إلى مقاهي الأنترنت من تقديم طلب الحصول على هذه البطاقة وكان من الأجدر على إدارة البريد أن تضع تحت تصرف المواطنين مكتب أو استثمارات مخصصة لهذا الغرض مدام أن رقم الحساب البريدي وكل ما له صلة بالعمليات المصرفية يدخل في خانة السري للغاية، ومن المشاكل التي باتت تعترض على ملاك هذه البطاقات وحولت استعمالها على "جحيم" كما قال عبد الرحمان وهو أستاذ تعليم ثانوي إن الموزع المالي للبريد المركزي ابتلع البطاقة كليا وهو بصدد استخراج مبلغ مالي ولما دخل للاستعلام إلى مقر البريد المركزي طالب منه أعوان الشباك بالعودة في اليوم الموالي على أن يجدها في شباك مخصص لهذا الغرض، مبرز أن هذا الأسلوب لا

يساعد المواطنين الذين يلجؤون لاستخراج أموالهم حاجة تحمل طابع الضرورة القصوة كما أنه يفقد الأهداف التي أنشئت من أجلها هذه البطاقة.

وفي ذات الاستطلاع رصيد تجريدة الوسط الاقبال الكبير للموظفين على الشبابيك لتقديم طلبات استرجاع الرمز السري لاستعمال البطاقة، حيث تطلب إدارة لهذا الغرض نسخة طبق الأصل لبطاقة التعريف وأخرى للبطاقة الالكترونية وفي هذا السياق سجل الكثير من المواطنين تذرهم لتماطل إدارة البريد منهم الرقم السري لبطاقتهم ومنهم من ينتظر لفئة تتجاوز 8 أشهر دون أن تحرك المصالح المعنية ساكنا حسب تعبير العديد منهم، والأكثر غرابة في القضية أن العديد ممن تحصوا على رقم سيرهم من جديد يحبون صعوبات في استعماله لاستخراج الأموال ما يطرح أكثر من سؤال ينتظر إجابة لدى مصالح بريد الجزائر.

وحسب آراء الكثير من الموظفين بنفس المكان فإن هذه الصعوبات والعراقيل أدت به إلى فقدان الثقة بالتعامل مع هذه البطاقة في نسب فواتير الكهرباء والماء والهاتف والتعامل بها في إطار ما يسمى بالتجارة الالكترونية.



الخاتمة

الخاتمة

بعد دراستنا لموضوع بحثنا المتمحور حول "وسائل الدفع الإلكتروني" توصلنا بأنه توجد تطورات مذهلة خاصة في مجال خدمات المصرفية وهذا نتيجة استخدام الانترنت التي سهلت وسرعت عملة تقديم الخدمات والانتقال من العمل الورقي إلى العمل الرقمي وهذا كله راجع للتطور التكنولوجي وذلك كل مشاكل وعراقيل التي أفرزتها وسائل الدفع التقليدية.

وبعد ظهور هذه الوسائل بدأت الآراء تتضارب حولها وحول إمكانية إحلالها محل الوسائل التقليدية بحيث تجرد الوسائل من طابعها المادي حيث بدأت التوقعات بانتقاء الشيك لتحل محله البطاقات والشبكات الإلكترونية التقليدية في ظل ظهور الالكترونية التي لم تكتسب بعد الثقة الكاملة تظهر لحداتها بالإضافة إلى عدم وجود نظام قانوني ينظم أحكامها.

لكن في ظل هذه الآراء هناك حقيقة وهي أن وسائل الدفع الإلكترونية حققت مزايا لم تتمكن التقليدية من تحقيقها حيث خفضت التكاليف وقللت من معاناة العملاء وأعطت للوقت قيمة بل إنها شجعت المصارف على تقديم خدمات جديدة تصب كلها في مصلحة العامة سواء المصارف أو العملاء ومن جهة أخرى شجعت المصارف على تقديم خدمات جديدة تصب كلها في مصلحتهم ولضمان تأدية وسائل الدفع الإلكتروني دورها بفاعلية فإنه يجب العمل على التحكم في تقنيات الاتصال وحماية شبكة الانترنت من الاحتيال وضمان سرية جميع العمليات المصرفية.

* أهم النتائج:

من خلال دراستنا "وسائل الدفع الإلكتروني" من الجانبين النظرية التطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- * ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال أحدثت قفز كبيرة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- * تتميز أنظمة الدفع الإلكترونية بسرعة فائقة تسمح بمعالجة كم هائل من المعلومات وفي زمن قصير.
- * بفضل وسائل الدفع الإلكترونية تم نقل المعاملات المالية والمصرفية من أرض الواقع إلى الفضاء الافتراضي.
- * تم التوصل لا وجود لوسائل الدفع الإلكترونية دون الانترنت إذ تعتبر الدعامة الأساسية لها إذ بتطوير الانترنت تتطور أنظمة الدفع الإلكترونية.
- * وسائل الدفع الإلكترونية والاعمال الإلكترونية مفاهيم جاء بها الاقتصاد الرقمي.
- وفي الأخير تبقى الدراسة التي قمنا بها مجرد محاولة لتحصيل بعض معلومات القيمة حول موضوع واسع.



قائمة المراجع

قائمة المراجع

* المراجع باللغة العربية:

1. احمد سفر، أنظمة الدفع الإلكترونية، ط 1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، لبنان، 2008.
2. أسامة محمد الفولي، زينب عوض الله، اقتصاديات العقود والتمويل، (دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة، 2005).
3. آيت زيان كمال، حورية آيت زيان، الصيرفة الالكترونية في الجزائر، ورقة مقدمة الى الملتقى الوطني حول الصيرفة الالكترونية في الجزائر، المركز الجامعي - خميس مليانة - الجزائر، بدون سنة النشر.
4. باسيدي عائشة وباحمان مريم، تطور وسائل الدفع الالكترونية وانعكاساته على السيولة على السيولة لدى البنوك التجارية - دراسة حالة بنك الوطني الجزائري وكالة أدرار BNA - مذكرة ماستر تخصص اقتصاد نقدي بتكي، جامعة أدرار، 2021، ص 06.
5. حنان التجاني وآخرون، دور بطاقة الدفع الالكترونية في تحسين الخدمات المالية - دراسة حالة بريد الجزائر وكالة الوادي -، مذكرة ماستر تخصص نقدي بتكي، جامعة الوادي، الجزائر، 2019.
6. رشاد العصار، رياض الجابي، النقود والبنوك، (دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان).
7. زهير زاوش، "دور نظام الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة أم البواقي، السنة الجامعية 2010/2011.
8. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2005.
9. عبد الرحيم وهيبة، إحلال وسائل الدفع التقليدية الالكترونية، "مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير فرع النقود والمالية، جامعة الجزائر، 2004/2005".
10. عبد الرؤوف سعودي وآخرون، أثر الرضا الوظيفي في ابداع العاملين في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة بريد الجزائر بالوادي -، مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال، جامعة الوادي، الجزائر، 2022.

11. المادة 113، قانون النقد والقرض رقم 10-90 المؤرخ في 14 أفريل 1990، الصادر بالجريدة الرسمية، العدد 16، السنة 27، بتاريخ 18 أفريل.
12. مجدي محمد شهاب، اقتصاديات النقود والمال النظرية والمؤسسات النقدية، (دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2000).
13. محمد أحمد سراج، حسين حامد حسان، الاوراق التجارية في الشريعة الاسلامية، الاوراق التجارية في الشريعة الاسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1988.
14. منير الجنبهي، ممدوح الجنبهي البنوك الإلكترونية، د.ط، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2005.
15. الوسائط التكنولوجية ودورها في تحسين الخدمات البريدية لولاية ورقلة، البطاقة الذهبية نموذجاً، 2018.
16. وليد ناجي الحياي، بدر محمد علوان، المحاسبة المالية في القياس والاعتراف والافصاح المحاسبي، الاوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2002، جزء 2.

* المواقع الالكترونية:

17. www.poste.dz
18. <https://edcarte.poste.de..>

* المراجع باللغة الأجنبية:

19. Bonneau thierry " Droit Bancaire " ;Edition Montchrestion; Paris; 1994.
20. Bonneau .Thierry. " Droit Bancaire ". Edition Montchrestion, Paris, 1994.
21. Duclos Thierry , " Dictionnaire De la Banque", 2° édition Edition SEFI, Bibliothèque National du CANADA, 1999.
22. D'loir lauprêtre Catherine , ' Droit Du crédit* , Edition EUIPSES, Lyon , 1999.